

Economic characteristics of the agricultural labor force in the Governorate of Basra

Researcher: Balqis Habeeb Azal Al-Emara
University of Basrah / College of Education and Human Sciences
E-mail: Balqis197500@gmail.com

Assistant Professor Dr. Osama Hamid Majid
University of Basrah /College of Education and Human Sciences
E-mail : osama.majeed@uobasrah.edu.iq

Abstract :

The study of the characteristics of the agricultural labor force is one of the important population studies, as it deals with the pillars of the human labor force that has an economic impact on the local and national product. The research aims to know the economic characteristics of the agricultural labor force in the province of Basra through a detailed presentation of the vocabulary of the research problem that includes knowing detailed answers about what are the economic characteristics of the agricultural workforce and their spatial variations and related phenomena, which are extracted from the results of the field study of the study area for the year 2020, The research relied on the descriptive analytical method and the quantitative method in analyzing and distributing the agricultural labor force spatially according to its economic characteristics, which crystallized several results, the most prominent of which are the agricultural workers issued according to the type of agricultural work in the first place with a percentage of (51.6%) at the governorate level, and in the case The process The workers with their families ranked first with a rate of (42.2%), while permanent employers of the agricultural workforce according to the duration of agricultural work ranked first with a rate of (78.5%).

To advance the reality of the agricultural workforce and their future, it is necessary to work to support workers in the agricultural sector by activating the role of agricultural associations and providing them with all requirements for the advancement of farmers and farms, and working to support agricultural investment projects and facilitate access to advances and soft agricultural loans, and work to train farmers and develop their skills according to Modern methods related to agricultural operations and the application of scientific research related to the means and operations of modern agriculture .

Key words: agricultural labor force, practical condition, duration of agricultural work, type of agricultural work

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة (*)

الأستاذ المساعد الدكتور

طالبة الدراسات العليا / الدكتوراه

أسامة حميد مجيد

بلقيس حبيب عزال

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم الجغرافية

E-mail : osama.majeed@uobasrah.edu.iq

E-mail: Balqis197500@gmail.com

المخلص:

تعد دراسة خصائص القوى العاملة الزراعية من الدراسات السكانية المهمة كونها تتناول ركنا من أركان قوة العمل البشرية المؤثرة اقتصادياً في الناتج المحلي والقومي. ويهدف البحث إلى معرفة الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة من خلال عرض تفصيلي لمفردات مشكلة البحث المتضمنة معرفة إجابات مفصلة عن ماهية الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية وتبايناتها المكانية والظواهر المتعلقة بها والمستخلصة من نتائج الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٠، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الكمي في تحليل وتوزيع القوى العاملة الزراعية مكانياً على وفق خصائصها الاقتصادية، والتي تبلورت عنها عدة نتائج تمثل أبرزها تصدر العاملون الزراعيون بحسب نوع العمل الزراعي بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥١,٦%) على مستوى المحافظة، وفي الحالة العملية استحوذ العاملون لدى أسرهم على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٢,٢%)، في حين حاز أصحاب العمل الدائم من القوى العاملة الزراعية بحسب مدة العمل الزراعي على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٧٨,٥)%. ومن أجل النهوض بواقع القوى العاملة الزراعية ومستقبلهم لا بد من العمل على دعم العاملين بالقطاع الزراعي عن طريق تفعيل دور الجمعيات الفلاحية ورفدها بكل مستلزمات النهوض بالفلاح والمزارع، والعمل على دعم مشاريع الاستثمار الزراعي وتسهيل الحصول على السلف والقروض الزراعية الميسرة، والعمل على تدريب المزارعين وتطوير مهاراتهم على وفق الأساليب الحديثة المتعلقة بالعمليات الزراعية وتطبيق الأبحاث العلمية المرتبطة بوسائل وعمليات الزراعة الحديثة.

الكلمات المفتاحية: القوى العاملة الزراعية، الحالة العملية، مدة العمل الزراعي، نوع العمل الزراعي.

* بحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة : التحليل الجغرافي للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة.

المقدمة:

تعد دراسة الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة بصورة عامة من الدراسات التي تعنى باهتمام معظم الباحثين في جملة من الاختصاصات، لا سيما الدراسات الجغرافية، وذلك لما ترصده المعرفة النسبية للمساهمة الاقتصادية لهم من قاعدة بيانات تنطلق منها الخطط المستقبلية المتعلقة بتوفير الاحتياجات اللازمة تبعاً لاتجاهات نمو العاملين في مختلف القطاعات. إذ تأتي أهمية دراسة خصائص السكان النشطين اقتصادياً، الاقتصادية في معرفة درجة الاختلاف المكاني لتلك الخصائص وما يميز هذه الفئة المنتجة والتي يقع على عاتقها إعالة الفئات الأخرى معيشياً وثقافياً واجتماعياً والوقوف على ما تملكه من مؤهلات علمية تمكنها من إدارة المشاريع الاقتصادية الإنتاجية منها والخدمية.

وتكتسب أهمية دراسة خصائص القوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة ومؤشراتها كونها الفئة العاملة التي تتعامل مع أهم ركن من أركان الاقتصاد المتجدد لذا كان لزاماً دراسة الخصائص الاقتصادية المتعلقة بهم والمتمثلة بنوع العمل الزراعي الذي يزاولونه، وحالتهم العملية من أصناف هذا العمل، والمدة التي يقضيها العامل الزراعي في الأرض، ومدى المساهمة النسبية لهم وتباينهم على وفق الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، للخروج بنتيجة تزود المهتم والمخطط والقارئ بما يكون عليه الجانب الاقتصادي المتعلق بالعاملين الزراعيين وإعطاء صورة واضحة عن مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي والقومي .

أولاً - مشكلة البحث:

- ما هي الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة، وتبايناتها المكانية؟

ثانياً - فرضية البحث:

تفترض الدراسة وجود تباين مكاني للخصائص الاقتصادية المتعلقة بالقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة.

ثالثاً - هدف البحث:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة.

رابعاً - منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التفسيري والأسلوب الكمي لبيان وتحليل الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة ووحداتها الإدارية الخاصة ببيانات نتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠ والتي جمعت عن طريق استمارة استبانة بنسبة بلغت (٢%) من مجموع الأسر في المحافظة وفقاً للتقديرات السكانية الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء لسنة ٢٠٢٠، والذي استلزم توزيع (٩٦٩٨) استمارة استبانة منها (٨٠٢٧) استبانة على مستوى الحضر و (١٦٧١) استبانة على مستوى الريف.

خامساً - أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال التعرف على خصائص ومميزات العامل الزراعي الاقتصادية، والتي تعد إضافة جديدة للدراسات التي تناولت المواضيع ذات الصلة بالقوى العاملة وأنواعها.

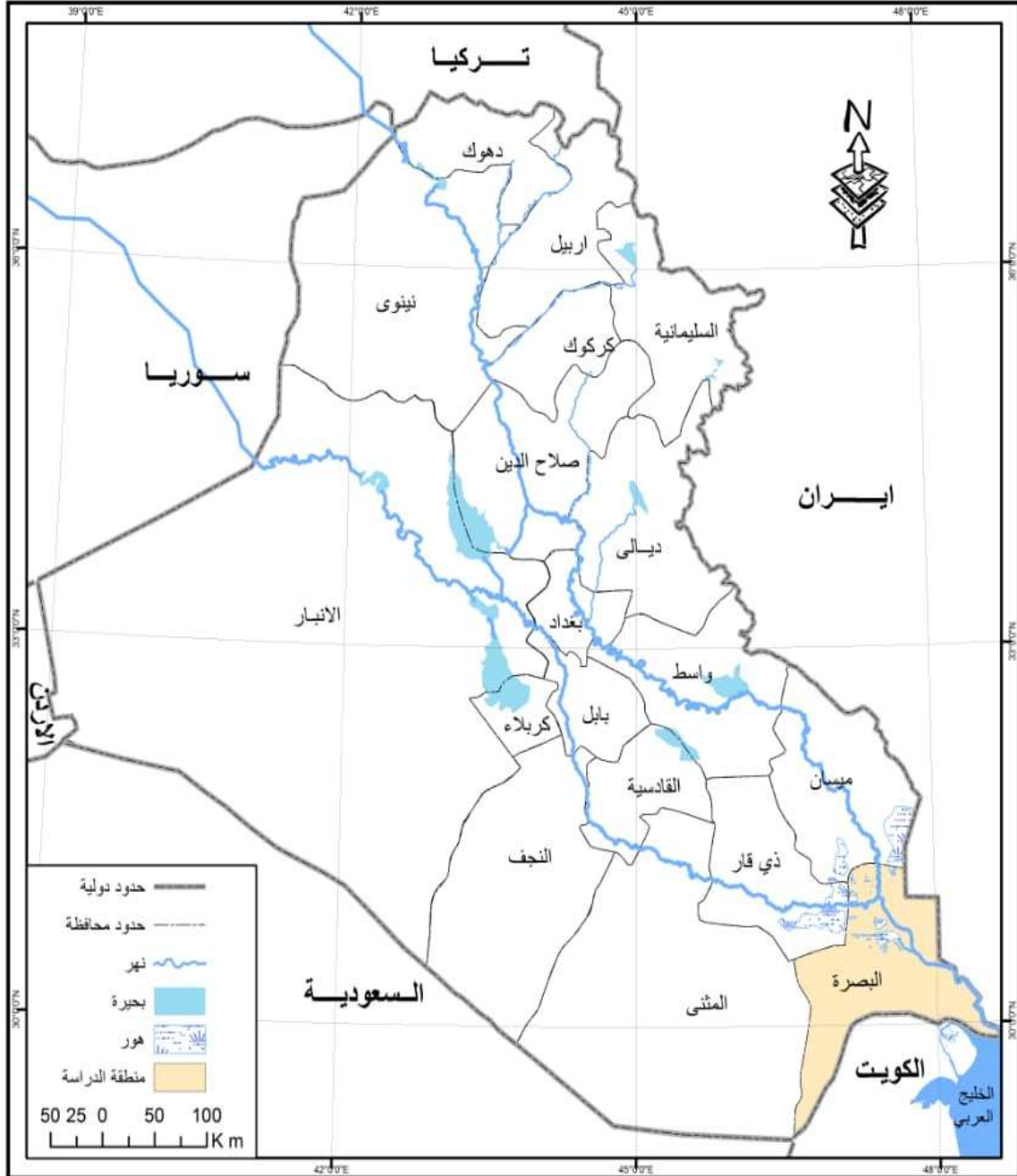
سادساً - الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تشمل الحدود المكانية للبحث محافظة البصرة والتي تمتد فلكياً بين دائرتي عرض (٠٥°، ٢٩°-) و (٢٠°، ٣١°) شمالاً، وبين قوسي طول (٤٠°، ٤٦°-، ٣٠°، ٤٨°) شرقاً، إذ تقع منطقة الدراسة في القسم الجنوبي الشرقي من العراق يحدها إدارياً من الشمال محافظة ميسان ومن الشرق إيران ومن الجنوب الخليج العربي والكويت ومن الغرب محافظة المثنى ومحافظة ذي قار من الشمال الغربي، تتألف المحافظة من (٩) أفضية بواقع (١٦) وحدة إدارية ومساحة إجمالية بلغت (١٩٠٧٠ كم²) لتشكّل نسبة (٤,٤%) من مساحة العراق الكلية والبالغة (٤٣٥٠٥٢ كم²) *، الخريطة (١،٢)، أما الحدود الزمانية فتمثلت بنتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الخريطة (١)

موقع محافظة البصرة من العراق لسنة ٢٠٢٠

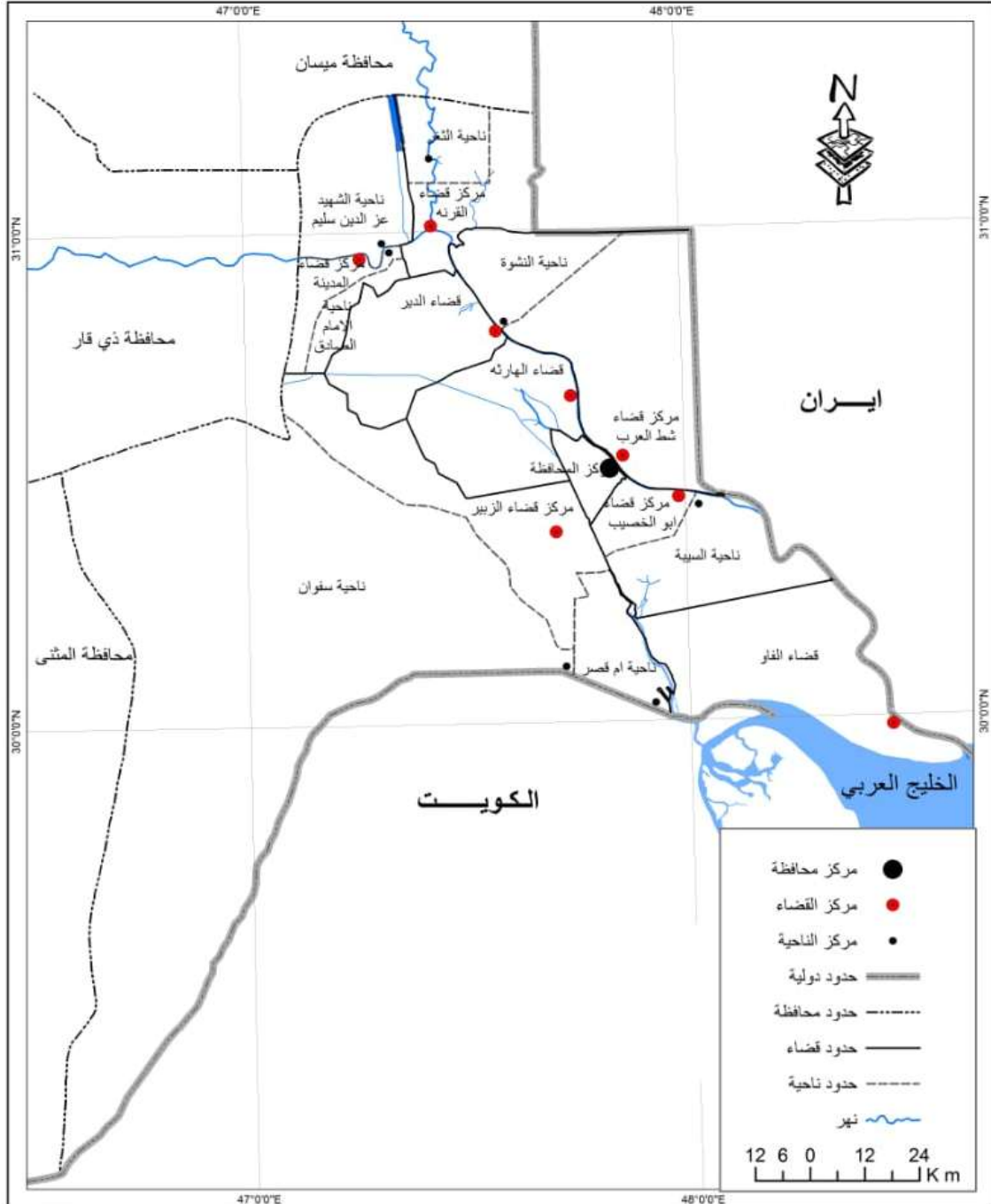


المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم ١: ١,٠٠٠,٠٠٠، ٢٠٢٠.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الخريطة (٢)

التقسيمات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، الخريطة الإدارية لمحافظة البصرة،

بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠، ٢٠٢٠.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

يعد الخوض في تفاصيل الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية المحور الرئيس لموضوع الدراسة لأهميته في الكشف عن كل ما يتعلق بطبيعة العمل الذي يزاوله العاملون الزراعيون وتخصصهم الانتاجي، فضلاً عن نوع العلاقة التي تربطهم بهذا العمل وطول مدته. لذا سنتناول بالبحث التحليل الخصائص الاقتصادية للعاملين في النشاط الزراعي وتباينها المكاني، وعلى وفقاً لما يأتي:

أولاً: نوع العمل الزراعي:

يتوقف نوع العمل الزراعي في أي منطقة وبصورة أساسية على متطلبات البيئة الطبيعية التي تساعد على قيام إنتاج زراعي دون آخر وعليه يرتفع أو ينخفض حجم القوى العاملة الزراعية بحسب نوع العمل الزراعي، ويأتي التفاوت في حجم العاملين الزراعيين لأسباب تتعلق بالنمط الزراعي المعمول به ومقدار المساحات الصالحة للزراعة ودرجة استخدام المكننة الزراعية وتوفر المقومات الأخرى المتعلقة بإقامة المشاريع الزراعية الأخرى ذات العلاقة بالنشاط الزراعي والكثافة السكانية والريفية، وبهذا تتباين نسب مساهمة القوى العاملة الزراعية في منطقة الدراسة بحسب نوع العمل الزراعي وما يتطلب من عاملين والأسباب أعلاه تنطبق على أسباب التنوع في العمل الزراعي نتيجة لاختلاف البيئات الطبيعية وحجم القوة البشرية في منطقة الدراسة .

يتضح من نتائج الدراسة الميدانية تفاوت وتدرج وتقارب في التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين، ويظهر لنا الجدول (١) والخريطة (٣) المساهمة النسبية للعاملين الزراعيين بحسب نوع العمل الزراعي لسنة (٢٠٢٠) وعلى مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة وبالنسبة للزراعة فتصدر الزراعيون في قضاء الزبير المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٣٠,٧%)، أما المرتبة الأدنى فكانت للزراعيين في قضاء البصرة بنسبة (٢,٢%) من إجمالي الزراعيين في المحافظة.

أما تربية الحيوانات فحاز مربي الحيوانات في قضاء الزبير على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٤,٦%) من إجمالي المربين في المحافظة، وسجل مربي الحيوانات في قضاء الفاو المرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (٢,٥%) من إجمالي المربين في المحافظة.

وفي تربية وصيد الأسماك حقق مربي وصادو الأسماك في قضاء المدينة المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (١٥,٧%) من إجمالي المربين والصادئين في المحافظة، وحل مربي وصادو الأسماك في قضاء الهارثة بالمرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (٥,٤%) من إجمالي المربين والصادئين في المحافظة.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الجدول (١)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب نوع العمل الزراعي للوحدات الإدارية
في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

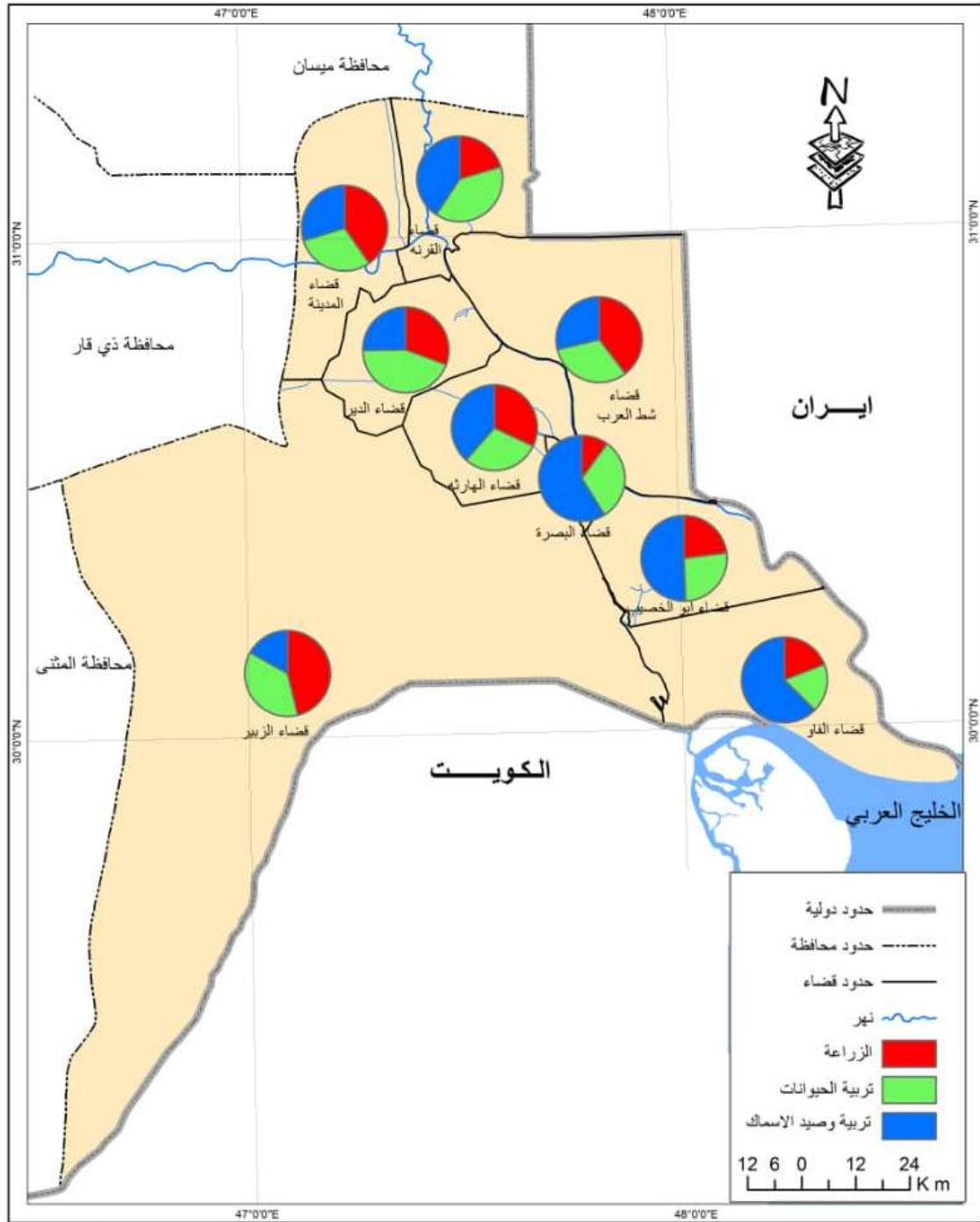
الوحدات الإدارية	الزراعة	تربية الحيوانات **	تربية وصيد الاسماك
قضاء البصرة	2,2	6,9	13
قضاء ابي الخصيب	5,5	6,3	12,1
قضاء الزبير	30,7	24,6	11,2
قضاء القرنة	7,3	13,8	14,5
قضاء الفاو	2,6	2,5	8,5
قضاء شط العرب	17,9	14,3	13
قضاء المدينة	21,3	15,9	15,7
قضاء الهارثة	4,5	4,1	5,4
قضاء الدير	8	11,6	6,6
المجموع	100	100	100

المصدر: اعتماداً على الملحق (١).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الخريطة (٣)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب نوع العمل الزراعي للوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: اعتماداً على الجدول (١).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

أما التوزيع النسبي للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي في محافظة البصرة ووحداتها الإدارية يتبين من الجدول (٢) والشكل (١) وعلى مستوى المحافظة تصدر العاملون في الزراعة بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٥١,٦%) من إجمالي العمالة الزراعية في المحافظة، وحل العاملون بتربية وصيد الأسماك بالمرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (١٢,٩%) من إجمالي العمالة الزراعية في المحافظة.

وكانت المساهمة النوعية للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي وعلى مستوى المحافظة قد بلغت في الذكور (٦١,٧%) وفي الإناث بلغت (٣٨,٣%). إذ حل الذكور العاملون في الزراعة بالمرتبة الأعلى وبنسبة مساهمة بلغت (٣٠,١%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين بتربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (٩,٩%). وفي الإناث حلت العاملات بالزراعة بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢١,٥%) وكانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملات في تربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (٣%).

ويرجع الفارق النسبي للعاملين ضمن فئات نوع العمل الزراعي يرجع إلى ارتباط مشقة العمل الزراعي ونوعه مع المقدرة الجسدية والاجتماعية للمرأة، إذ يرتبط عمل المرأة الزراعي بممارسة الأعمال التي لا تحتاج لمجهود كبير وفي المساحات الزراعية القريبة من المسكن، والتي تقتصر على جني محاصيل الخضروات والاهتمام بحيوانات المزرعة، أما فيما يتعلق بعملهم في تربية وصيد الأسماك فإنه يقتصر على امتلاك أو مشاركة لبحيرات تربية الأسماك أو انتمائهم لعوائل تقتصر أعمالهم على تربية وصيد الأسماك مما يخلق لهم نوع من المشاركة المحدودة بهذا العمل .

وعلى مستوى الوحدات الإدارية ومن الجدول نفسه والخريطة (٤) والشكل (٢) وفي قضاء البصرة استحوذ العاملون في تربية الحيوانات على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤٦,٧%)، وحل العاملون في الزراعة بالمرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (٢١,٥%).

أما المساهمة النوعية للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي في القضاء بلغت للذكور (٨٢,٢%) وفي الإناث بلغت (١٧,٨%). فقد جاء العاملون الذكور في تربية الحيوانات بالمرتبة الأعلى وبنسبة مساهمة بلغت (٣٧,٨%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين بالزراعة بنسبة مساهمة بلغت (١٦,٣%). وفي الإناث حققت العاملات في تربية الحيوانات بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٨,٩%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملات بتربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (٣,٧%).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الجدول (٢) التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب نوع العمل الزراعي والجنس على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

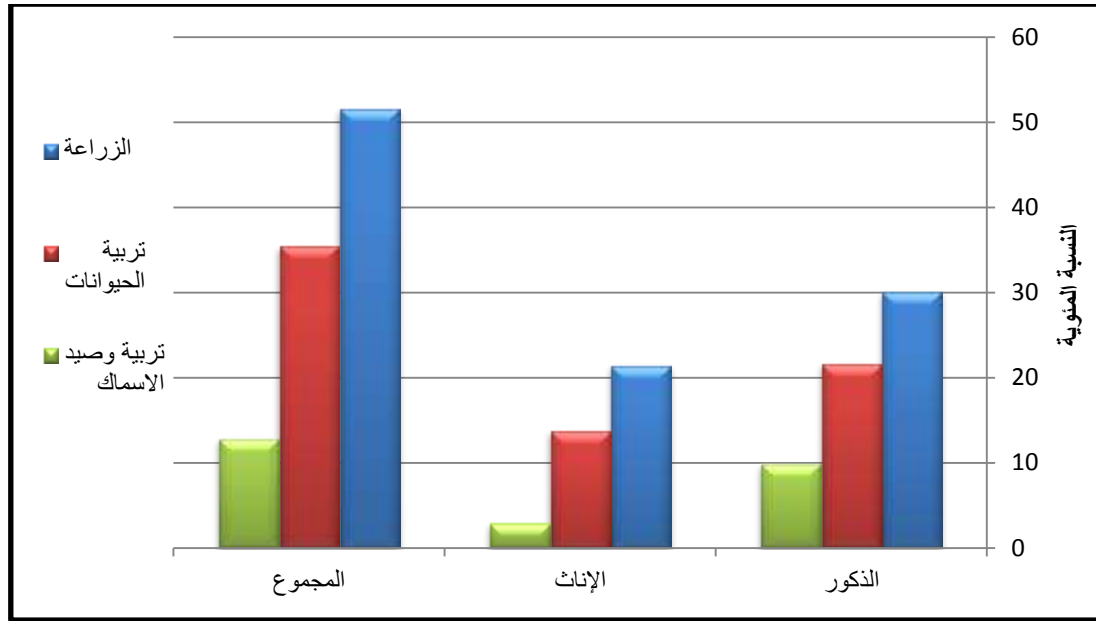
قضاء ابي الخصيب			قضاء البصرة			نوع العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
42,7	18,7	24	21,5	5,2	16,3	الزراعة
33,9	15,8	18,1	46,7	8,9	37,8	تربية الحيوانات
23,4	5,9	17,5	31,8	3,7	28,1	تربية وصيد الاسماك
100	40,4	59,6	100	17,8	82,2	المجموع
قضاء القرنة			قضاء الزبير			نوع العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
35,8	15,1	20,7	60,9	22	38,9	الزراعة
46,5	20,3	26,2	33,6	5,8	27,8	تربية الحيوانات
17,7	5,2	12,5	5,5	1	4,5	تربية وصيد الاسماك
100	40,6	59,4	100	28,8	71,2	المجموع
قضاء شط العرب			قضاء الفاو			نوع العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
57,7	25,8	31,9	40,7	15,1	25,6	الزراعة
31,8	15,3	16,5	26,7	12,8	13,9	تربية الحيوانات
10,5	2,2	8,3	32,6	0	32,6	تربية وصيد الاسماك
100	43,3	56,7	100	27,9	72,1	المجموع
قضاء الهارثة			قضاء المدينة			نوع العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
51,8	21,6	30,2	58,8	27,6	31,2	الزراعة
32,7	15,5	17,2	30,4	15,4	15	تربية الحيوانات
15,5	3,4	12,1	10,8	4	6,8	تربية وصيد الاسماك
100	40,5	59,5	100	47	53	المجموع
المحافظة			قضاء الدير			نوع العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
51,6	21,5	30,1	45,3	20,5	24,8	الزراعة
35,5	13,8	21,7	45,3	24,4	20,9	تربية الحيوانات
12,9	3	9,9	9,4	3,8	5,6	تربية وصيد الاسماك
100	38,3	61,7	100	48,7	51,3	المجموع

المصدر: اعتماداً على الملحق (٢).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الشكل (١)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب نوع العمل الزراعي والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: اعتماداً على الجدول (٢).

وفي قضاء أبي الخصيب حاز العاملون بالزراعة على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤٢,٧%)، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين بتربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (٢٣,٤%).

وبالنسبة للمساهمة النوعية للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥٩,٦%) وللإناث بلغت (٤٠,٤%). فحل الذكور العاملون في الزراعة بالمرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٤%)، وبالمرتبة الأدنى حل العاملين بتربية وصيد الأسماك بنسبة بلغت (١٧,٥%). والإناث حازت العاملات في الزراعة على المرتبة الأعلى ونسبة بلغت (١٨,٧%)، والمرتبة الأدنى سجلت للعاملات بتربية وصيد الأسماك بنسبة بلغت (٥,٩%).

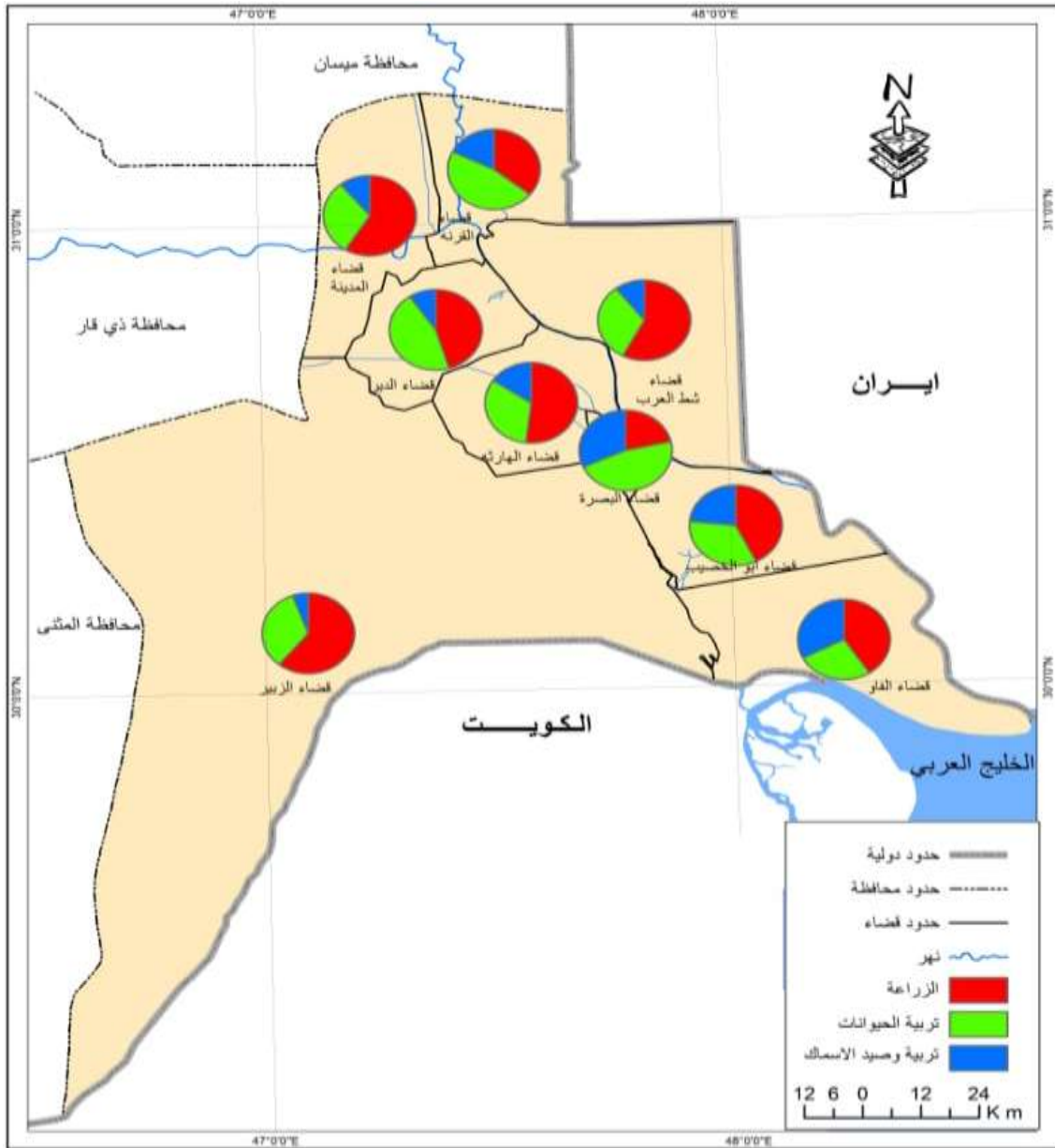
وفي قضاء الزبير تصدر العاملون بالزراعة المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٦٠,٩%)، في حين سجل العاملون بتربية وصيد الأسماك المرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (٥,٥%). وكانت المساهمة النوعية للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي في القضاء بلغت للذكور (٧١,٢%) وبلغت للإناث (٢٨,٨%). فتصدر الذكور العاملون في الزراعة المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٣٨,٩%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين في تربية وصيد الأسماك بنسبة بلغت (٤,٥%).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

وحققت الإناث العاملات في الزراعة المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٢%)، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملات في تربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (١%).

الخريطة (٤)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب نوع العمل الزراعي
على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

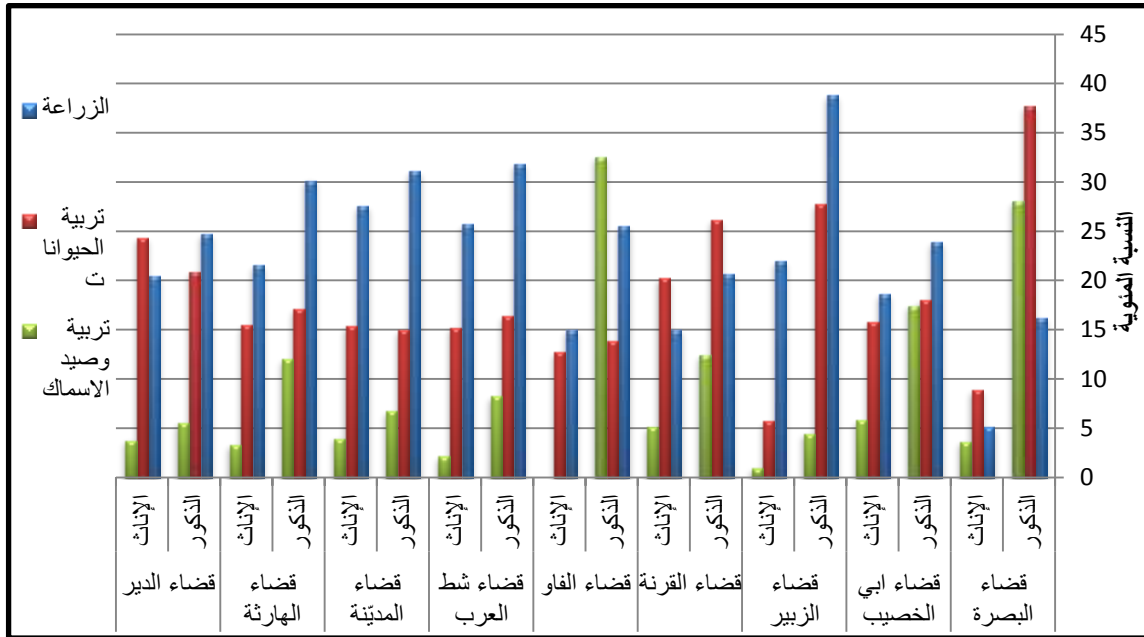


المصدر: اعتماداً على الجدول (٢).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الشكل (٢)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب نوع العمل الزراعي والجنس على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: اعتماداً على الجدول (٢).

وفي قضاء القرنة استحوذ العاملون في تربية الحيوانات على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤٦,٥%)، في حين جاء العاملون بتربية وصيد الأسماك بالمرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (١٧,٧%).

وكانت المساهمة النوعية للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي على مستوى القضاء قد بلغت للذكور (٥٩,٤%) وللإناث (٤٠,٦%). فحقق الذكور العاملون في تربية الحيوانات المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٦,٢%)، في حين كانت المرتبة الأدنى للعاملين في تربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (١٢,٥%). وفي الإناث جاءت العاملات في تربية الحيوانات بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٠,٣%)، وحلت العاملات في تربية وصيد الأسماك بالمرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (٥,٢%).

وفي قضاء الفاو تصدر العاملون بالزراعة المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤٠,٧%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين بتربية الحيوانات بنسبة مساهمة بلغت (٢٦,٧%).

وعلى صعيد المساهمة النوعية للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي في القضاء بلغت نسبة الذكور (٧٢,١%) أما الإناث فبلغت (٢٧,٩%). فجاء الذكور العاملون في تربية وصيد الأسماك

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

بالمرتبة الأعلى وبنسبة بلغت (٣٢,٦%)، وأدنى مرتبة كانت للعاملين في تربية الحيوانات بنسبة بلغت (١٣,٩%). وفي الإناث حققت العاملات في الزراعة المرتبة الأعلى وبنسبة بلغت (١٥,١%)، أما المرتبة الأدنى فكانت ضمن تربية وصيد الأسماك إذ لم تكن للعاملات أي أهمية تذكر.

وفي قضاء شط العرب استحوذ العاملون في الزراعة على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٥٧,٧%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين في تربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (١٠,٥%).

وبالنسبة للمساهمة النوعية للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥٦,٧%) وفي الإناث بلغت (٤٣,٣%). فقد حقق الذكور العاملين في الزراعة المرتبة الأعلى وبنسبة مساهمة بلغت (٣١,٩%)، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين بتربية وصيد الأسماك بنسبة بلغت (٨,٣%). وفي الإناث جاءت العاملات في الزراعة بالمرتبة الأعلى وبنسبة مساهمة بلغت (٢٥,٨%)، وحلت العاملات في تربية وصيد الأسماك بالمرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (٢,٢%).

وفي قضاء المدينة فقد سجل العاملون في الزراعة المرتبة الأعلى وبنسبة مساهمة بلغت (٥٨,٨%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين في تربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (١٠,٨%).

وبخصوص المساهمة النوعية للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥٣%) وفي الإناث بلغت (٤٧%). فقد تصدر الذكور العاملون في الزراعة المرتبة الأعلى وبنسبة مساهمة بلغت (٣١,٢%)، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين في تربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (٦,٨%). وفي الإناث حظيت العاملات في الزراعة بالمرتبة الأعلى وبنسبة مساهمة بلغت (٢٧,٦%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملات في تربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (٤%).

وفي قضاء الهارثة حاز العاملون بالزراعة على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٥١,٨%)، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين في تربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (١٥,٥%).

وبالنسبة للمساهمة النوعية للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥٩,٥%) وفي الإناث (٤٠,٥%). فقد حقق الذكور العاملون في الزراعة المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٣٠,٢%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين في تربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (١٢,١%). وسجلت الإناث العاملات في الزراعة المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢١,٦%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب تربية وصيد الأسماك بنسبة مساهمة بلغت (٣,٤%).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

وفي قضاء الدير حقق العاملون نسب مساهمة متعادلة في الزراعة وتربية الحيوانات بلغت (٤٥,٣%) لكل منهما، فيما بلغت نسبة مساهمة العاملين في تربية وصيد الأسماك (٩,٤%). وبالنسبة للمساهمة النوعية للعاملين في الزراعة وبحسب نوع العمل الزراعي في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥١,٣%) وفي الإناث بلغت (٤٨,٧%). فقد تصدر الذكور العاملين في الزراعة المرتبة الاعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٤,٨%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين في تربية وصيد الاسماك بنسبة مساهمة بلغت (٥,٦%). وفي الاناث جاءت العاملات في تربية الحيوانات بالمرتبة الاعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٤,٤%)، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملات في تربية وصيد الاسماك بنسبة مساهمة بلغت (٣,٨%).

ثانياً: الحالة العملية:

هي حالة الفرد من العمل، أي هل هو صاحبه ويديره أو يعمل لحسابه ولا يستعمل أحداً أو يعمل بأجر نقدي أو يعمل عند ذويه من دون أجر نقدي أو متعطل أو غير راغب في العمل مع قدرته عليه. (1) وهي تمركز المشتغلين حسب حالتهم العملية فيما إذا كانوا يعملون لحسابهم، أو مستخدمون بأجر، أو أصحاب عمل، أو يعملون لدى غيرهم من دون أجر، فتوضح لنا مثلاً مدى انكماش أو توسع فئات أصحاب العمل إلى بقية الفئات الأخرى، فتوسع فئات أصحاب العمل يدل على مدى اتساع وتمركز النشاط الاقتصادي المعتمد على القطاع الخاص. (2)

إذ يستخدم مؤشر الحالة العملية في تحليل جوانب عده منها دراسة الاستخدام بحسب النشاط الاقتصادي وكذلك بحسب المهنة، والحالة العملية تعكس صورة النشاط الاقتصادي للسكان في البدء من خلال تصنيفهم بحسب الأعمال التي يؤديونها في العمل بالإنتاج والتوزيع والاستهلاك. (3) وهناك العديد من التصنيفات التي اعتمدت في الكثير من دول العالم وذلك تبعاً لتنوع الأنظمة والقوانين السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيها، لهذا فقد اعتمدت منظمة العمل الدولية والعديد من دول العالم ومنها العراق التصنيف الذي بموجبه تعرف الحالة العملية وهي كالآتي: (4)

- ١- صاحب عمل: هو الشخص الذي يعمل ويدير منشأة صغيرة كانت أو كبيرة أو يمارس حرفة أو صناعة بشرط أن يستعمل شخصاً أو أكثر في إنجاز عمله.
- ٢- يعمل لنفسه (لحسابه): هو الشخص الذي يعمل لحسابه الخاص والذي يمارس حرفة أو صناعة أو عملاً في منشأة يملكها ويديرها ولا يستعمل أي شخص لمساعدته في إنجاز عمله.
- ٣- يعمل بأجر: كل شخص يتقاضى أجراً أو راتباً لقاء عمله في القطاعات المختلفة، سواء كان في قطاع اشتراكي أو مختلط أو خاص أو عربي أو أجنبي أو يعمل لدى أسرته بأجر.

٤- يعمل لدى الأسرة من دون أجر: هو الشخص الذي يعمل ما لا يقل عن ثلث ساعات العمل الاعتيادية أي ساعتين على الأقل دون أجر في حيازة زراعية أو منشأة يملكها أو يديرها أحد أفراد أسرته.

يعكس النشاط الاقتصادي الأهمية النسبية لأي حالة من الحالات العملية أعلاه وهذا ما يفسر التباين في نسب المساهمة للعاملين في النشاط الزراعي وعلى مستوى المحافظة والمتمثل بارتفاع العاملين لدى الأسرة.

وبيين لنا الجدول (٣) والخريطة (٥) التوزيع النسبي للعاملين في الزراعة بحسب الحالة العملية لسنة (٢٠٢٠) وعلى مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة فعلى صعيد صاحب العمل جاء قضاء الزبير بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٣٤,٢%) من إجمالي أصحاب العمل في المحافظة، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب أصحاب العمل والتي تمثلت في قضاء الهارثة بنسبة مساهمة بلغت (٢,٤%). أما لمن يعمل لحسابه فقد حاز العاملون لحسابهم في قضاء المدينة على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (١٩%) من إجمالي العاملين لحسابهم في المحافظة، في حين تقاسم العاملين لحسابهم في قضاءي البصرة والفاو المرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (٥,١%) لكل منهما ومن إجمالي العاملين لحسابهم في المحافظة.

ولمن يعمل بأجر فقد استحوذ العاملون بأجر في قضاء الزبير على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٧,٦%) من إجمالي العاملين بأجر في المحافظة، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين بأجر في قضاء الفاو بنسبة مساهمة بلغت (٠,٤%) من إجمالي العاملين بأجر في المحافظة. أما بالنسبة لمن يعمل لدى الأسرة فقد جاء العاملون لدى الأسرة في قضاء الزبير بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٩,٧%) من إجمالي العاملين لدى الأسرة في المحافظة، في حين حل العاملون لدى أسرهم في قضاء البصرة بالمرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (١,٢%) من إجمالي العاملين لدى أسرهم في المحافظة.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الجدول (٣)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب الحالة العملية للوحدات الإدارية
في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

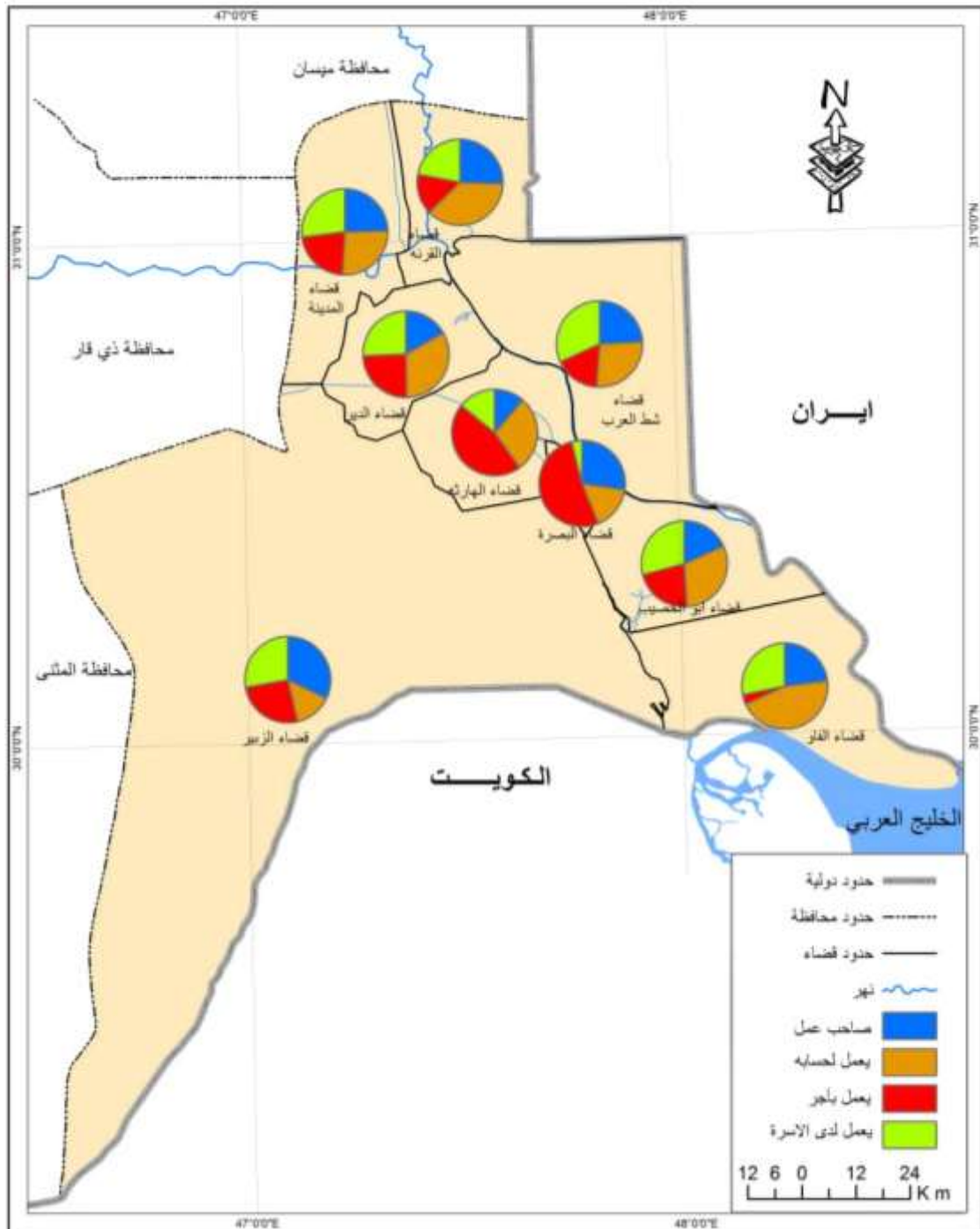
الوحدات الادارية	صاحب عمل	يعمل لحسابه	يعمل بأجر	يعمل لدى الاسرة
قضاء البصرة	8,4	5,1	16,1	1,2
قضاء ابي الخصيب	4,5	7,6	5,4	7,2
قضاء الزبير	34,2	15,1	27,6	29,7
قضاء القرنة	10,2	14,9	6,1	8,8
قضاء الفاو	2,6	5,1	0,4	3,2
قضاء شط العرب	14,1	15,6	10	18,5
قضاء المدينة	17,8	19	16,1	19,5
قضاء الهارثة	2,4	6,1	9,7	3
قضاء الدير	5,8	11,5	8,6	8,9
المجموع	100	100	100	100

المصدر: اعتماداً على الملحق (٣).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الخريطة (٥)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب الحالة العملية للوحدات الإدارية
في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: اعتماداً على الجدول (٣).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

وفيما يخص التوزيع النسبي للعاملين في الزراعة وبحسب الحالة العملية والجنس في محافظة البصرة ووحداتها الإدارية يتبين من الجدول (٤) والشكل (٣) وعلى مستوى المحافظة تصدر العاملون لدى الأسرة بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤٢,٢%) من إجمالي العمالة الزراعية في المحافظة، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين بأجر بنسبة مساهمة بلغت (١٠,٨%) من إجمالي العمالة الزراعية في المحافظة.

ومن خلال التوزيع النسبي للحالة العملية يتبين الارتفاع النسبي لمن يعمل لدى الأسرة والعاملين لحسابهم وهذا يأتي من نوع العمل الذي يقوم به الفلاح والذي ينحصر ضمن منطقة محددة وبالقرب من مكان سكنه في أغلب الأحيان مما يمكنه من استخدام أفراد أسرته في إدارة أعماله الزراعية، وهي أعمال ذات صفة جماعية متسلسلة تميزت بها العوائل الريفية من أجل أداء أدوارها المتكاملة التي اعتمدها داخل الحقل والمزرعة، دون اللجوء إلى استقدام الإجراء من العاملين. والحال نفسه بالنسبة للعاملين لحسابهم في ممارسة الأعمال الزراعية بأنفسهم ولنفس ما ذكر أعلاه والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً به كون الذين يعملون لحسابهم هم في الغالب أرباب الأسر الفلاحية المستخدمة لأفراد أسرهم في أداء الأعمال الزراعية.

وبالنسبة للمساهمة النوعية للحالة العملية للعاملين في الزراعة وعلى مستوى المحافظة بلغت نسبة الذكور (٦١,٧%) أما الإناث فسجلت (٣٨,٣%). نجد الذكور من الذين يعملون لحسابهم حققوا المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٠,٥%)، في حين المرتبة الأدنى كانت من نصيب من يعمل بأجر بنسبة بلغت (٧,٩%) من إجمالي العمالة الزراعية في المحافظة. واستحوذت الإناث العاملات لدى الأسرة على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٥,٧%) من إجمالي العمالة الزراعية في المحافظة، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب صاحبات العمل بنسبة مساهمة بلغت (١,١%) من إجمالي العمالة الزراعية في المحافظة. ويأتي التباين النسبي للذكور والإناث ضمن الحالة العملية لأسباب تتعلق بالدور الذي يؤديه كل من الرجال والنساء في العمليات الزراعية من ناحية امتلاك الأراضي الزراعية ووسائل الإنتاج وطبيعة الحياة الريفية التي تحدد عمل المرأة الريفية ضمن الرقعة الجغرافية للأرض الزراعية دون الابتعاد عنها كما في الرجل ويظهر مدى ارتباط عمل المرأة من خلال المساهمة المرتفعة من ضمن العمل لدى الأسرة والمساهمة المنخفضة ضمن صاحبات المشاريع الزراعية مقارنة بالرجل، فضلاً عن التباين في النمط الزراعي فيما بين الوحدات الإدارية والعمليات الزراعية السائدة والبيئة الطبيعية وحجم المراكز العمرانية .

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الجدول (٤)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب الحالة العملية والجنس على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

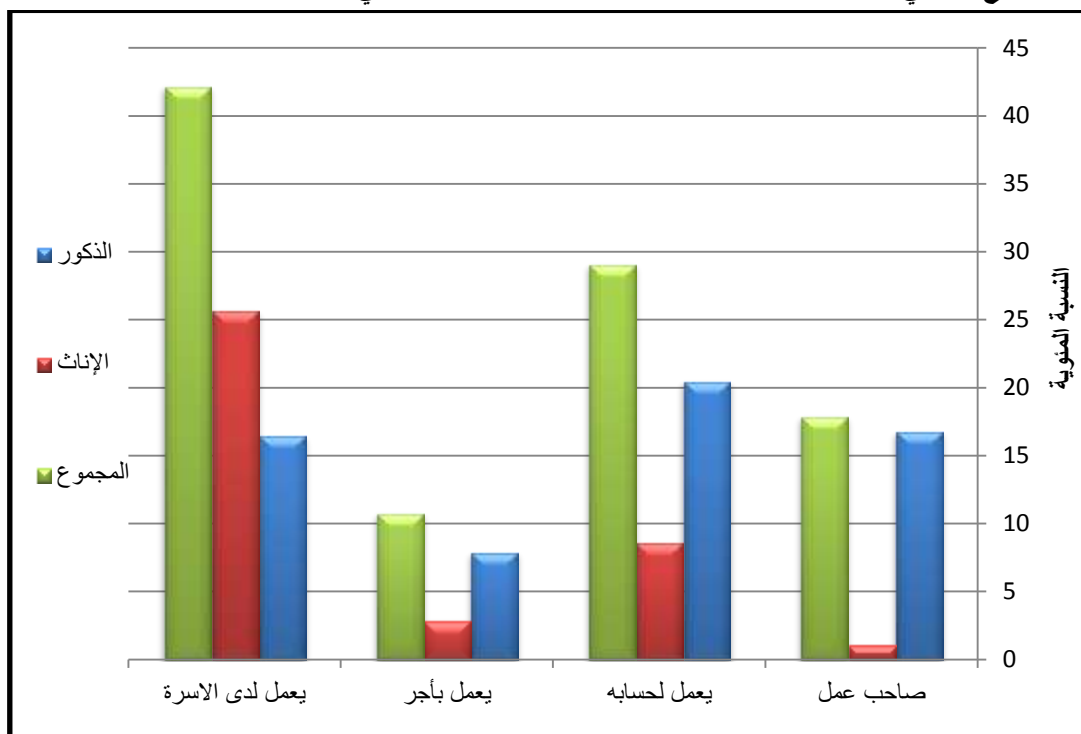
قضاء ابي الخصيب			قضاء البصرة			الحالة العملية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
12,3	0,6	11,7	28,9	3	25,9	صاحب عمل
33,3	12,3	21	28,1	4,4	23,7	يعمل لحسابه
8,8	2,9	5,9	33,4	10,4	23	يعمل بأجر
45,6	24,6	21	9,6	0	9,6	يعمل لدى الاسرة
100	40,4	59,6	100	17,8	82,8	المجموع
قضاء القرنة			قضاء الزبير			الحالة العملية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
17,3	0,7	16,6	23,6	0,8	22,8	صاحب عمل
41,4	13,7	27,7	16,9	5,5	11,4	يعمل لحسابه
6,3	3,7	2,6	11,5	2,1	9,4	يعمل بأجر
35	22,5	12,5	48	20,4	27,6	يعمل لدى الاسرة
100	40,6	59,4	100	28,2	71,2	المجموع
قضاء شط العرب			قضاء الفاو			الحالة العملية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
15,8	0,7	15,1	13,9	0	13,9	صاحب عمل
28,5	6,8	21,7	44,2	10,5	33,7	يعمل لحسابه
6,8	2,4	4,4	1,2	0	1,2	يعمل بأجر
48,9	33,4	15,5	40,7	17,4	23,3	يعمل لدى الاسرة
100	43,3	56,7	100	27,9	72,1	المجموع
قضاء الهارثة			قضاء المدينة			الحالة العملية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
9,5	0	9,5	17	2,3	14,7	صاحب عمل
39,7	18,1	21,6	29,5	6,4	23,1	يعمل لحسابه
23,2	3,4	19,8	9,4	2,5	6,9	يعمل بأجر
27,6	19	8,6	44,1	35,8	8,3	يعمل لدى الاسرة
100	40,5	59,5	100	47	53	المجموع
المحافظة			قضاء الدير			الحالة العملية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
17,9	1,1	16,8	11,5	0,8	10,7	صاحب عمل
29,1	8,6	20,5	36,8	13,7	23,1	يعمل لحسابه
10,8	2,9	7,9	10,3	2,6	7,7	يعمل بأجر
42,2	25,7	16,5	41,4	31,6	9,8	يعمل لدى الاسرة
100	38,3	61,7	100	48,7	51,3	المجموع

المصدر: اعتماداً على الملحق (٤).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الشكل (٣)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب الحالة العملية والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: اعتماداً على الجدول (٤).

وعلى مستوى الوحدات الإدارية ومن الجدول السابق نفسه والخريطة (٦) والشكل (٤) وفي قضاء البصرة تصدر من يعملون بأجر المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٣٣,٤%)، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين لدى الأسرة بنسبة مساهمة بلغت (٩,٦%).

وبالنسبة للمساهمة النوعية لكل من الذكور والإناث في القضاء بلغت نسبة الذكور (٨٢,٨%) وفي الإناث بلغت (١٧,٨%). فقد استحوذ الذكور من أصحاب العمل على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٥,٩%)، وحل العاملون لدى الأسرة بالمرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (٩,٦%). وفي الإناث حلت العاملات بأجر بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (١٠,٤%)، في حين انعدمت مساهمة من يعملن لدى الأسرة ودون أي مساهمة أنثوية تذكر.

وفي قضاء أبي الخصيب حاز العاملون لدى الأسرة على المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٤٥,٦%)، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين بأجر بنسبة بلغت (٨,٨%).

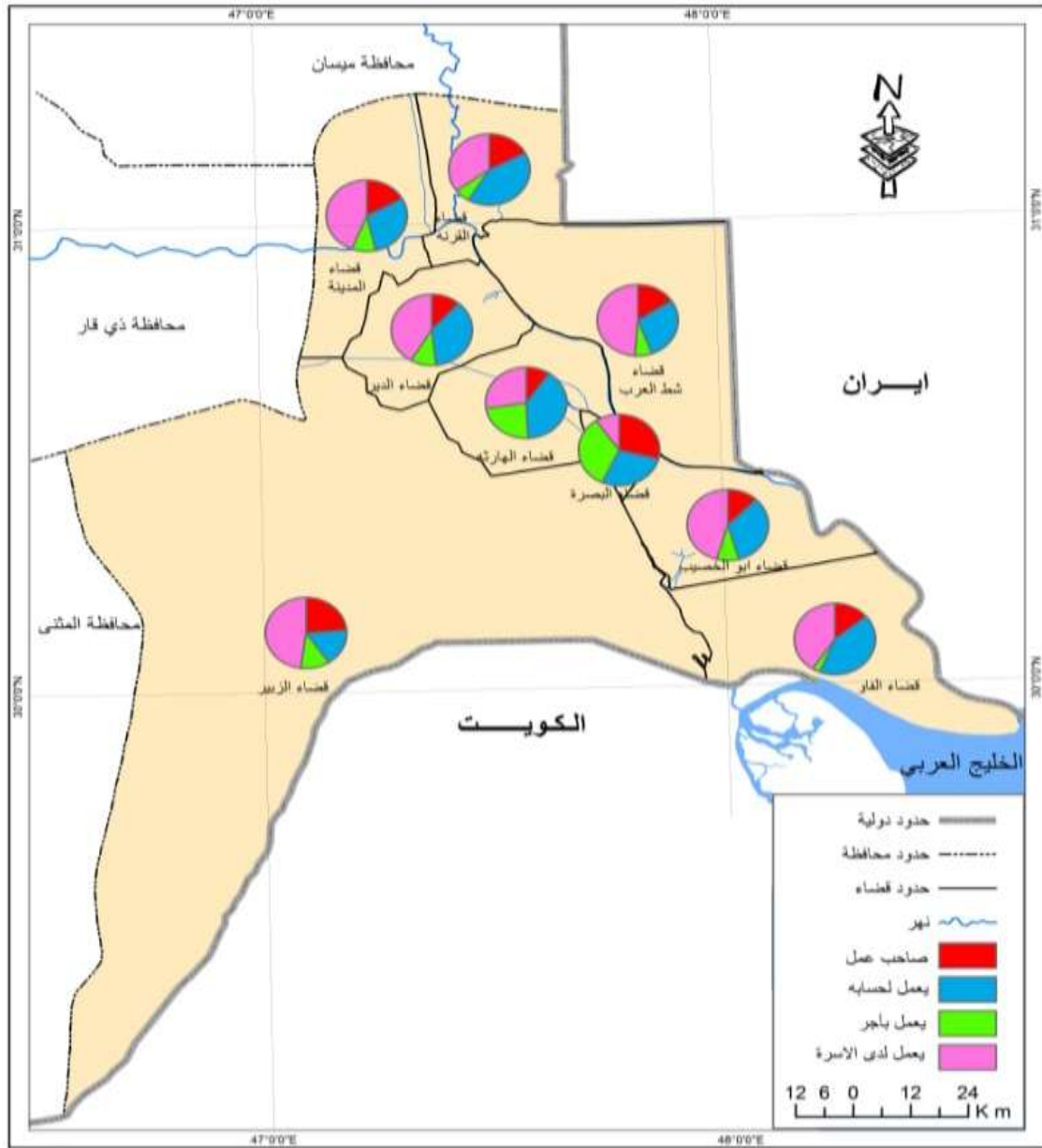
وكانت المساهمة النوعية لكل من الذكور والإناث في القضاء قد بلغت للذكور (٥٩,٦%) وللإناث بلغت (٤٠,٤%). فحقق الذكور العاملين (يعمل لحسابه، يعمل لدى الأسرة) المراتب الأعلى بنسب بلغت

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

(٢١%) لكل منهما والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين بأجر بنسبة بلغت (٥,٩%). وللاإثبات سجلت العاملات لدى الأسرة المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٤,٦%)، وظهرت المرتبة الأدنى من نصيب صاحبات العمل بنسبة مساهمة بلغت (٠,٦%).

الخريطة (٦)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب الحالة العملية على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

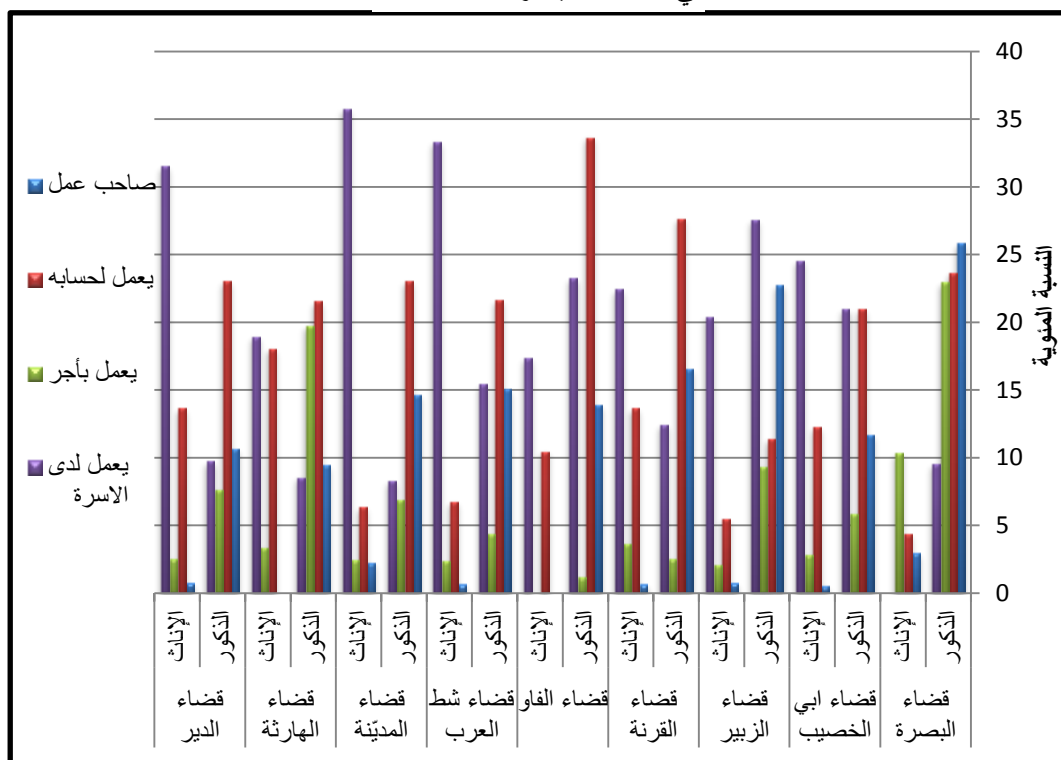


المصدر: اعتماداً على الجدول (٤).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الشكل (٤)

التوزيع النسبي للعاملين الزراعيين بحسب الحالة العملية والجنس على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: اعتماداً على الجدول (٤).

وفي قضاء الزبير فسجل العاملون لدى الأسرة المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤٨%)، وجاء العاملون بأجر بالمرتبة الأدنى بنسبة بلغت (١١,٥%). وبالنسبة للمساهمة النوعية لكل من الذكور والإناث في القضاء بلغت نسبة الذكور (٧١,٢%) وفي الإناث بلغت (٢٨,٢%). فسجل الذكور العاملون لدى الأسرة المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٧,٦%)، وأدنى المرتبة سجلت للعاملين بأجر بنسبة بلغت (٩,٤%). أما الإناث حققت العاملات لدى الأسرة المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٠,٤%)، وحظيت صاحبات العمل بالمرتبة الأدنى بنسبة بلغت (٠,٨%). وفي قضاء القرنة استحوذ العاملون لحسابهم على المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٤١,٤%)، وكانت المرتبة الأدنى للعاملين بأجر بنسبة بلغت (٦,٣%). أما المساهمة النوعية لكل من الذكور والإناث في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥٩,٤%) وللإناث بلغت (٤٠,٦%). وحل الذكور العاملون لحسابهم بالمرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٧,٧%)، والمرتبة الأدنى

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

ظهرت للعاملين بأجر بنسبة بلغت (٢,٦%) وللاإناث تصدرت العاملات لدى الأسرة بالمرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٢,٥%)، وحلت صاحبات العمل أدنى مرتبة فبلغت (٠,٧%). وفي قضاء الفاو حاز العاملون لحسابهم على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤٤,٢%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين بأجر بنسبة بلغت (١,٢%).

وبخصوص المساهمة النوعية لكل من الذكور والإناث على مستوى القضاء بلغت نسبة الذكور (٧٢,١%) وفي الإناث بلغت (٢٧,٩%). فاستحوذ الذكور العاملين لحسابهم المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٣٣,٧%)، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين بأجر بنسبة مساهمة بلغت (١,٢%). وسجلت الإناث العاملات (يعمل لدى الأسرة، يعمل لحسابه) فقط ضمن الحالة العملية في القضاء بنسب بلغت على التوالي (١٧,٤%، ١٠,٥%)، في حين لم يكن لـ (صاحب عمل ويعمل بأجر) أي مساهمة أنثوية تذكر.

وفي قضاء شط العرب تصدر العاملون لدى الأسرة بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤٨,٩%)، وحل بالمرتبة الأدنى العاملين بأجر بنسبة بلغت (٦,٨%).

وكانت المساهمة النوعية لكل من الذكور والإناث في القضاء قد بلغت للذكور (٥٦,٧%) وللإناث (٤٣,٣%). فحقق الذكور العاملين لحسابهم المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢١,٧%)، وجاء العاملون بأجر بالمرتبة الأدنى بنسبة مساهمة بلغت (٤,٤%). وفي الإناث سجلت العاملات لدى الأسرة المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٣٣,٤%)، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملات من صاحبات العمل بنسبة مساهمة بلغت (٠,٧%).

وفي قضاء المدينة حقق العاملون لدى الأسرة المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٤٤,١%)، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين بأجر بنسبة مساهمة بلغت (٩,٤%).

وبالنسبة للمساهمة النوعية لكل من الذكور والإناث في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥٣%) في حين سجل الإناث (٤٧%). فحل الذكور العاملون لحسابهم بالمرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٣,١%)، وظهرت المرتبة الأدنى من ضمن العاملين بأجر بنسبة بلغت (٦,٩%). وسجلت الإناث العاملات لدى الأسرة المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٣٥,٨%)، أما المرتبة الأدنى فسجلت من ضمن العاملات صاحبات العمل بنسبة مساهمة بلغت (٢,٣%).

وفي قضاء الهارثة حاز العاملون لحسابهم على المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٣٩,٧%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب أصحاب العمل بنسبة مساهمة بلغت (٩,٥%).

وعلى صعيد المساهمة النوعية لكل من الذكور والإناث في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥٩,٥%) وفي الإناث بلغت (٤٠,٥%). فتصدر الذكور العاملين لحسابهم المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢١,٦%)

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

وكانت المرتبة الأدنى للعاملين لدى الأسرة بنسبة بلغت (٨,٦%). ولإناث حقت العاملات لدى الأسرة المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (١٩%)، في حين ولم يكن لصاحبات العمل أي مساهمة تذكر. وفي قضاء الدير جاء العاملين لدى الأسرة بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤١,٤%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاملين بأجر بنسبة بلغت (١٠,٣%). وبالنسبة للمساهمة النوعية لكل من الذكور والإناث في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥١,٣%) وفي الإناث بلغت (٤٨,٧%). فاستحوذ الذكور العاملين لحسابهم على المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٣,١%)، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين بأجر بنسبة مساهمة بلغت (٧,٧%). وسجلت الإناث العاملات لدى الأسرة المرتبة الأعلى وبنسبة بلغت (٣١,٦%)، وكانت المرتبة الأدنى للعاملات صاحبات العمل بنسبة بلغت (٠,٨%).

ثالثاً: مدة العمل الزراعي:

إذ يتميز العمل الزراعي عن غيره من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في كونه يتعامل مع كائنات حية يرتبط نموها بظروف بيئية معينة ولمدد مختلفة باختلاف نوع المحصول ودرجة تحمله للعناصر المناخية وطبيعة السطح والتربة ومدى ملائمتها، وكذلك الحال بالنسبة لمواسم تربية وصيد الأسماك ومتطلبات تربية الحيوانات والقطاعات الإنتاجية الأخرى والتي تندرج ضمن النشاط الزراعي وما تحتاجه من مستلزمات ضرورية من أرض وبيئة وغيرها والمتمثلة بتربية الدواجن ومناحل العسل. إن تباين مواسم العمل الزراعي يؤدي بدوره إلى تباين واختلاف مدة العمل للعاملين ضمن النشاط الزراعي. فيظهر أصحاب العمل الدائم وآخرين من أصحاب العمل الزراعي الموسمي لارتباطهم بعمل زراعي ينتج ضمن مواسم معينة من السنة. وقد تحدث البطالة الموسمية بسبب موسمية بعض النشاطات والقطاعات الاقتصادية. فهناك قطاعات يزداد الطلب لديها على الأيدي العاملة في موسمها، مثل القطاع السياحي والقطاع الزراعي (إذ تعتمد على المناخ وغيرها من العوامل) ويقل الطلب على الأيدي العاملة في هذه القطاعات خارج موسمها مما يؤدي إلى حدوث بطالة في المدد الزمنية التي تقع خارج الموسم.⁽⁵⁾

فيما يظهر أيضاً المزارع العاطل عن العمل ولمدة ليست بالقصيرة نتيجة لاستمرار العائلة في الريف كوحدة إنتاج وتوزيع، ويجري التركيز دائماً في الدراسات التي تتناول سوق العمل في الزراعة على ظاهرة البطالة المقنعة، لأن جميع أفراد العائلة يشاركون بشكل أو بآخر في العمل الزراعي. وحتى الذين لا يشاركون مطلقاً في هذا العمل لا يفصحون عن وضعهم بشكل يُمكن التعدادات والمسوحات في حال وجودها أن تصنفهم في فئة المتعطلين.⁽⁶⁾

وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية أن من بين المزارعين العاطلين عن العمل هم من مربي الأسماك ومن المزارعين الذين تأثروا في وقت سابق لارتفاع (مناسيب المياه والمد الملحي) والتي أدت بالمزارعين إلى إيقاف العمل ضمن هذه المشاريع وتعطل البعض منهم والعديد من أفراد أسرهم عن العمل، فضلاً عن الخسائر، التي تعرض لها المزارعون نتيجة للظروف المناخية المتطرفة والتي تؤدي إلى إتلاف المحاصيل الزراعية، والتي لم يتعاف منها لحد اللحظة.

ولبيان التوزيع النسبي للقوى العاملة الزراعية بحسب مدة العمل الزراعي لمنطقة الدراسة لسنة (٢٠٢٠) يظهر لنا من خلال الجدول (٥) والخريطة (٧) وعلى مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة وعلى صعيد العمل الدائم تصدر قضاء الزبير بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٧,٣%) من إجمالي أصحاب العمل الدائم في المحافظة، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب أصحاب العمل الدائم في قضاء الفاو بنسبة مساهمة بلغت (٢,٨%) من إجمالي أصحاب العمل الدائم في المحافظة.

وفي أصحاب العمل الموسمي استحوذ العاملون في قضائي (الزبير والمدينة) على المرتبة الأولى بنسبة مساهمة بلغت (١٩,٥%) لكل منهما من إجمالي أصحاب العمل الموسمي في المحافظة، والمرتبة الأدنى لأصحاب العمل الموسمي كانت من نصيب العاملين في قضاء الهارثة بنسبة مساهمة بلغت (٥,٢%) من إجمالي أصحاب العمل الموسمي في المحافظة.

وبالنسبة لتوزيع للعاطلين عن العمل من المزارعين فقد حاز قضاء الزبير على المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٥,٩%) من إجمالي العاطلين من المزارعين في المحافظة، في حين كانت المرتبة الأدنى للمزارعين العاطلين عن العمل في قضاء البصرة ودون تسجيل أي نسبة تذكر.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الجدول (٥)

التوزيع النسبي للقوى العاملة الزراعية بحسب مدة العمل الزراعي للوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

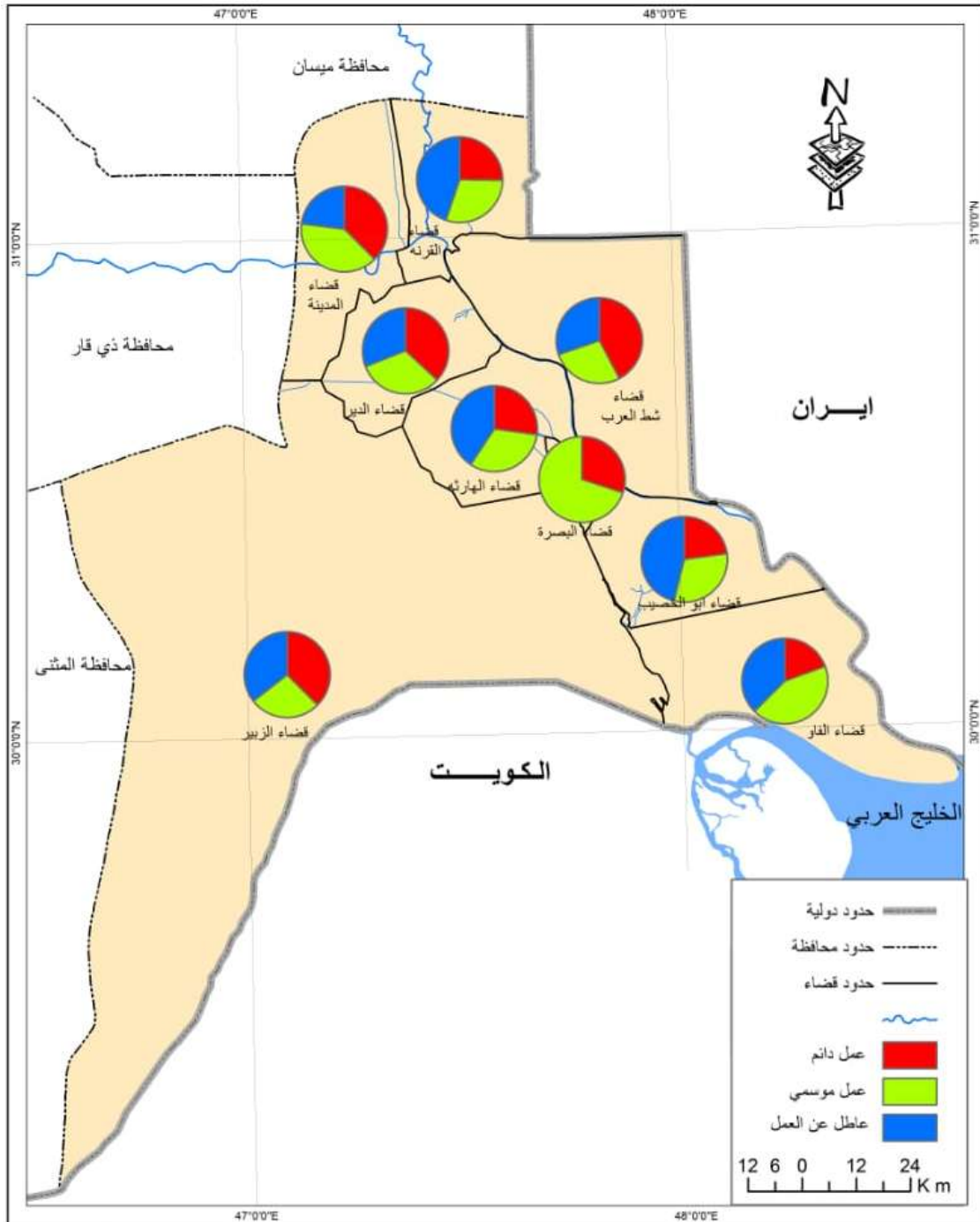
الوحدات الادارية	عمل دائم	عمل موسمي	مزارع عاطل عن العمل
قضاء البصرة	4,3	10	0
قضاء ابي الخصيب	6,3	8,5	12,7
قضاء الزبير	27,3	19,5	25,9
قضاء القرنة	10,2	12,1	18,1
قضاء الفاو	2,8	6,2	5,4
قضاء شط العرب	16,9	10,9	12,1
قضاء المدينة	18,5	19,5	11,4
قضاء الهارثة	4,4	5,2	6,6
قضاء الدير	9,3	8,1	7,8
المجموع	100	100	100

المصدر: اعتماداً على الملحق (٥).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الخريطة (٧)

التوزيع النسبي للقوى العاملة الزراعية بحسب مدة العمل الزراعي للوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: اعتماداً على الجدول (٥).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

أما التوزيع النسبي للقوى العاملة الزراعية وبحسب مدة العمل الزراعي في محافظة البصرة ووحداتها الإدارية يتضح من الجدول (٦) والشكل (٥) وعلى مستوى المحافظة تصدر أصحاب العمل الدائم بالمرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٧٨,٥%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في المحافظة والمرتبة الأدنى كانت من نصيب المزارعين العاطلين عن العمل وبنسبة بلغت (٦,١%).

أما المساهمة النوعية لمدة العمل الزراعي للقوى العاملة الزراعية وعلى مستوى المحافظة بلغت نسبة الذكور (٦٢,٩%) وفي الإناث بلغت (٣٧,١%). فتصدر الذكور العاملون ضمن العمل الزراعي الدائم المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤٩,٩%)، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب العاطلين عن العمل الزراعي بنسبة بلغت (٤,٩%). وفي الإناث سجلت العاملات في العمل الزراعي الدائم المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٢٨,٦%)، أما المرتبة الأدنى فكانت من نصيب العاطلات عن العمل الزراعي بنسبة بلغت (١,٢%).

وعلى مستوى الوحدات الإدارية ومن الجدول نفسه والخريطة (٨) والشكل (٦) وفي قضاء البصرة استحوذ أصحاب العمل الدائم على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٦٨,٩%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء. في حين كانت لم تكن للعاطلين عن العمل أي مساهمة نسبية تذكر. وبالنسبة للمساهمة النوعية لمدة العمل الزراعي للقوى العاملة الزراعية في القضاء بلغت نسبة الذكور (٨٢,٢%) وفي الإناث بلغت (١٧,٨%). فقد استحوذ الذكور العاملون في العمل الزراعي الدائم على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٥٥,٦%). وفي الإناث حلت العاملات في العمل الزراعي الدائم في المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (١٣,٣%). فيما لم يسجل العاطلون عن العمل الزراعي من الذكور أو الإناث أي مساهمة تذكر.

وفي قضاء أبي الخصيب فقد حاز أصحاب العمل الدائم على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت على (٧٠,٣%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب المزارعين العاطلين عن العمل بنسبة مساهمة بلغت (١١%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الجدول (٦)

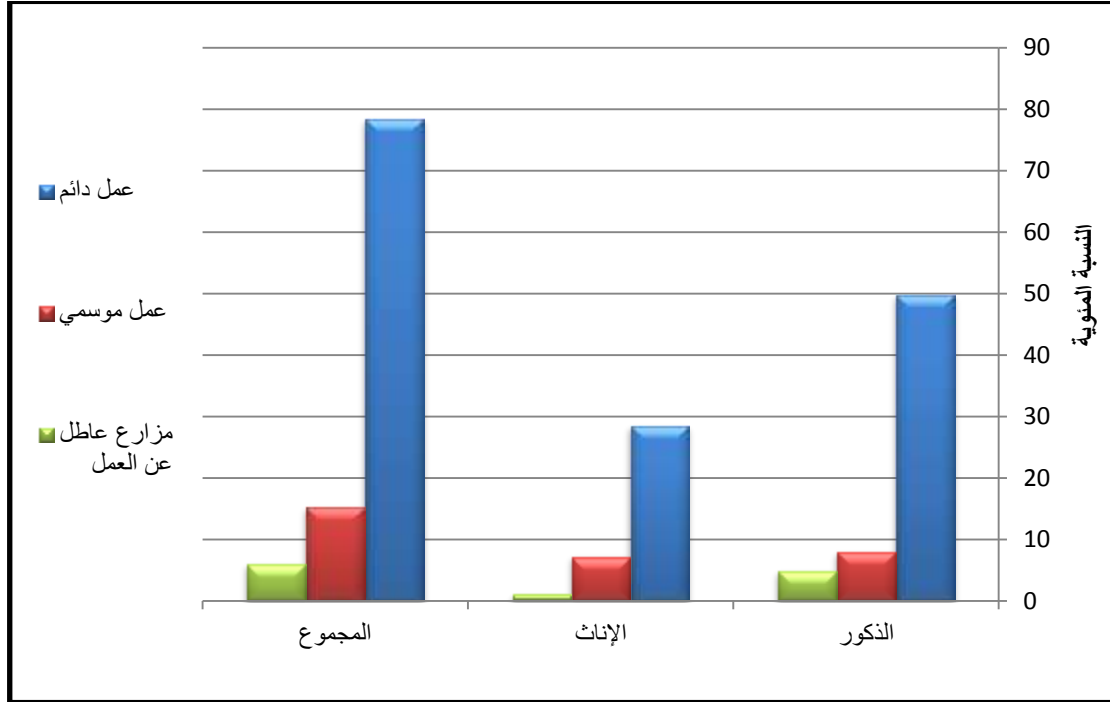
التوزيع النسبي للقوى العاملة الزراعية بحسب مدة العمل الزراعي والجنس على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

قضاء ابي الخصيب			قضاء البصرة			مدة العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
70,3	28,1	42,2	68,9	13,3	55,6	عمل دائم
18,7	7,8	10,9	31,1	4,5	26,6	عمل موسمي
11	1,6	9,4	0	0	0	مزارع عاطل عن العمل
100	37,5	62,5	100	17,8	82,2	المجموع
قضاء القرنة			قضاء الزبير			مدة العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
73,1	29,6	43,5	82,5	22,7	59,8	عمل دائم
17	7	10	11,5	4,4	7,1	عمل موسمي
9,9	0,6	9,3	6	1,1	4,9	مزارع عاطل عن العمل
100	37,2	62,8	100	28,2	71,8	المجموع
قضاء شط العرب			قضاء الفاو			مدة العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
84,7	33,6	51,1	63,2	17,9	45,3	عمل دائم
10,7	7,7	3	27,3	7,3	20	عمل موسمي
4,6	1,6	3	9,5	0	9,5	مزارع عاطل عن العمل
100	42,9	57,1	100	25,2	74,8	المجموع
قضاء الهارثة			قضاء أمدينة			مدة العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
74	27,6	46,4	79,8	35,2	44,6	عمل دائم
17,3	9,4	7,9	16,4	10	6,4	عمل موسمي
8,7	0	8,7	3,8	2	1,8	مزارع عاطل عن العمل
100	37	63	100	47,2	52,8	المجموع
المحافظة			قضاء الدير			مدة العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
78,5	28,6	49,9	80,9	36	44,9	عمل دائم
15,4	7,3	8,1	13,8	10,2	3,6	عمل موسمي
6,1	1,2	4,9	5,3	1,2	4,1	مزارع عاطل عن العمل
100	37,1	62,9	100	47,4	52,6	المجموع

المصدر: اعتماداً على الملحق (٦).

الشكل (٥)

التوزيع النسبي للقوى العاملة الزراعية بحسب مدة العمل الزراعي والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: اعتماداً على الجدول (٦).

وبالنسبة للمساهمة النوعية لمدة العمل الزراعي للقوى العاملة الزراعية في القضاء بلغت نسبة الذكور (٦٢,٥%) وفي الإناث بلغت (٣٧,٥%). فقد تصدر العاملون الزراعيون من الذكور في العمل الدائم المرتبة الأعلى وبنسبة مساهمة بلغت (٤٢,٢%)، وجاء العاطلون من المزارعين بالمرتبة الأدنى بنسبة بلغت (٩,٤%). وحلت الإناث العاملات ضمن العمل الزراعي الدائم بالمرتبة الأولى وبنسبة مساهمة بلغت (٢٨,١%)، وسجلت العاملات الزراعيات العاطلات عن العمل المرتبة الأدنى بنسبة بلغت (١,٦%). وفي قضاء الزبير حقق أصحاب العمل الدائم المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٨٢,٥%)، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب المزارعين العاطلين عن العمل بنسبة مساهمة بلغت (٦%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء.

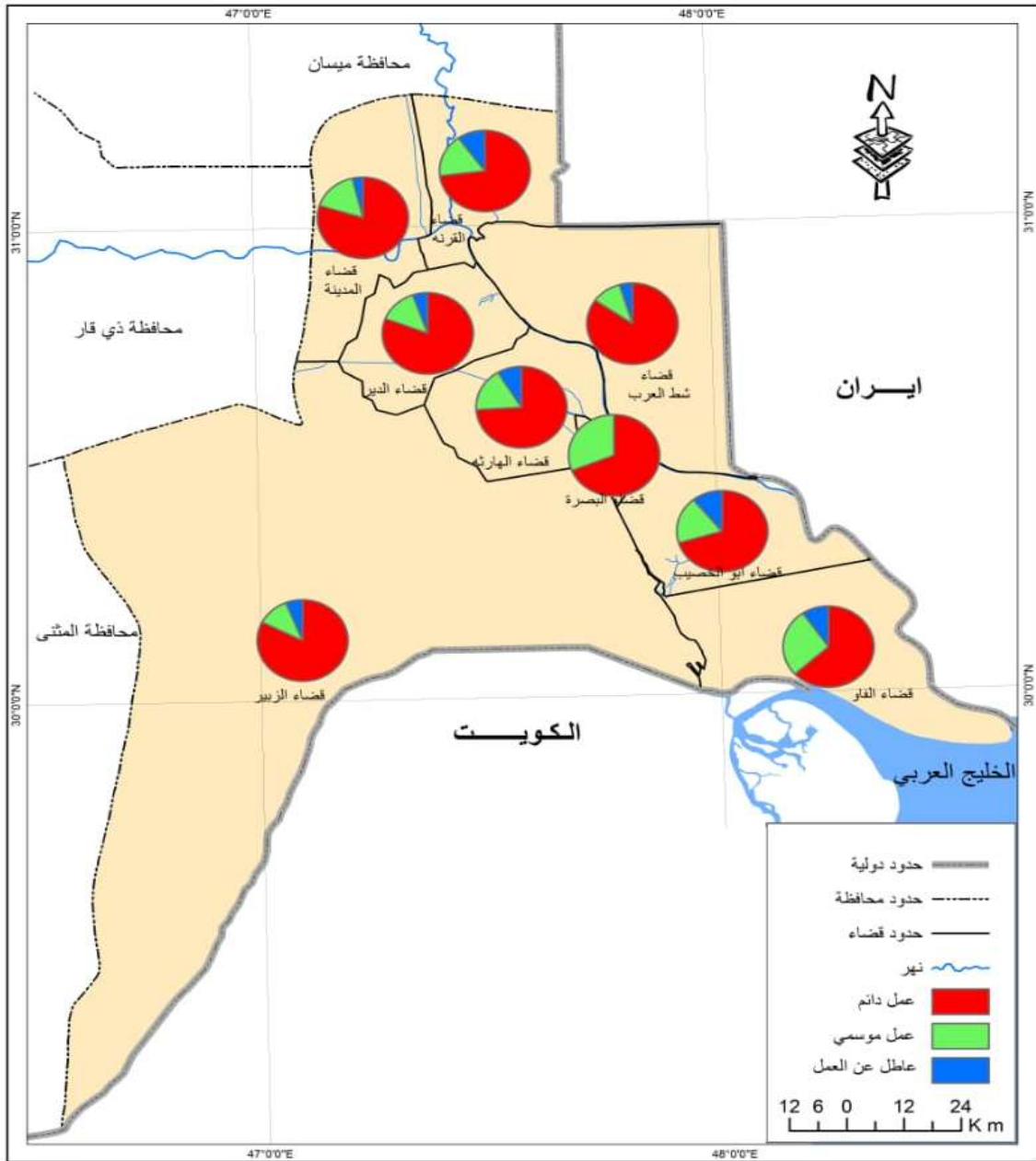
وبخصوص المساهمة النوعية لمدة العمل الزراعي للقوى العاملة الزراعية في القضاء بلغت نسبة الذكور (٧١,٨%) وفي الإناث بلغت (٢٨,٢%). فقد استحوذ العاملون الزراعيون من الذكور العاملين في العمل الدائم على المرتبة الأعلى وبنسبة بلغت (٥٩,٨%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب المزارعين العاطلين عن العمل بنسبة بلغت (٤,٩%). وحققت الإناث العاملات في العمل الزراعي الدائم المرتبة

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الأعلى وبنسبة بلغت (٢٢,٧%)، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب المزارعات العاطلات عن العمل بنسبة بلغت (١,١%).

الخريطة (٨)

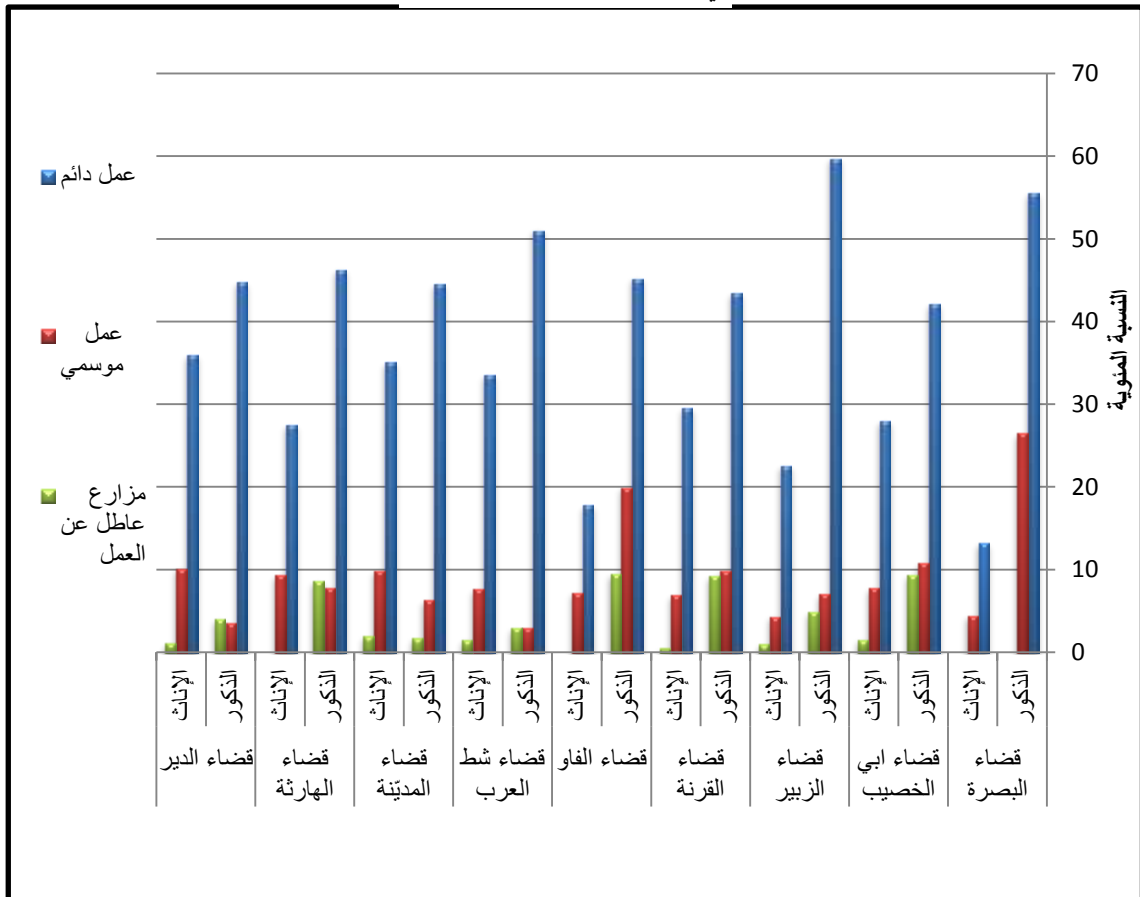
التوزيع النسبي للقوى العاملة الزراعية بحسب مدة العمل على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: اعتماداً على الجدول (٦).

الشكل (٦)

التوزيع النسبي للقوى العاملة الزراعية بحسب مدة العمل والجنس على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠



المصدر: اعتماداً على الجدول (٦).

أما في قضاء القرنة استحوذ أصحاب العمل الدائم على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٧٣,١%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب المزارعين العاطلين عن العمل بنسبة مساهمة بلغت (٩,٩%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء.

وعلى صعيد المساهمة النوعية لمدة العمل الزراعي للقوى العاملة الزراعية في القضاء بلغت نسبة الذكور (٦٢,٨%) وفي الإناث بلغت (٣٧,٢%). تصدر العاملون الذكور من أصحاب العمل الدائم المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (٤٣,٥%)، وجاء المزارعون العاطلون عن العمل بالمرتبة الأدنى بنسبة بلغت (٩,٣%). وحظيت الإناث العاملات في العمل الدائم بالمرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٢٩,٦%)، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب المزارعات العاطلات عن العمل بنسبة بلغت (٠,٦%).

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

وفي قضاء الفاو حل أصحاب العمل الدائم في المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٦٣,٢%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء، أما المرتبة الأدنى فكانت من نصيب المزارعين العاطلين عن العمل بنسبة مساهمة بلغت (٩,٥%).

وبالنسبة للمساهمة النوعية لمدة العمل الزراعي للقوى العاملة الزراعية في القضاء بلغت نسبة الذكور (٧٤,٨%) وفي الإناث بلغت (٢٥,٢%). حاز الذكور العاملون من أصحاب العمل الدائم على المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٤٥,٣%)، وسجل العاطلون عن العمل من المزارعين المرتبة الأدنى بنسبة بلغت (٩,٥%). وفي الإناث حلت العاملات في العمل الدائم بالمرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (١٧,٩%)، في حين لم تسجل أي عاطلات ضمن العمل الزراعي في القضاء.

وفي قضاء شط العرب سجل أصحاب العمل الدائم المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٨٤,٧%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب المزارعين العاطلين عن العمل بنسبة مساهمة بلغت (٤,٦%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء.

أما المساهمة النوعية لمدة العمل الزراعي للقوى العاملة الزراعية في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥٧,١%) وفي الإناث بلغت (٤٢,٩%). استحوذ الذكور العاملون من أصحاب العمل الدائم على المرتبة الأعلى بنسبة بلغت على (٥١,١%)، في حين تقاسم المزارعون من أصحاب العمل (الموسمي والعاطلين عن العمل) المرتبة الأدنى بنسبة بلغت (٣%) لكل منهما. وفي الإناث سجلت المزارعات في العمل الدائم المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٣٣,٦%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب المزارعات العاطلات عن العمل بنسبة بلغت (١,٦%).

وفي قضاء المدينة تصدر أصحاب العمل الدائم المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٧٩,٨%)، والمرتبة الأدنى كانت للمزارعين العاطلين عن العمل بنسبة بلغت (٣,٨%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء.

وبالنسبة للمساهمة النوعية لمدة العمل الزراعي للقوى العاملة الزراعية في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥٢,٨%) وفي الإناث بلغت (٤٧,٢%). تصدر الذكور من أصحاب العمل الزراعي الدائم المرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٤٤,٦%)، في حين كانت المرتبة الأدنى من نصيب العاطلين عن العمل من المزارعين بنسبة بلغت (١,٨%). وجاءت الإناث العاملات في العمل الدائم بالمرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٣٥,٢%)، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب العاطلات عن العمل من المزارعات بنسبة بلغت (٢%).

وفي قضاء الهارثة حاز أصحاب العمل الدائم على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٧٤%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب المزارعين العاطلين عن العمل بنسبة مساهمة بلغت (٨,٧%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

وبخصوص المساهمة النوعية لمدة العمل الزراعي للقوى العاملة الزراعية في القضاء بلغت نسبة الذكور (٦٣%) ولإناث (٣٧%). جاء الذكور المزارعين من أصحاب العمل الدائم بالمرتبة الأعلى بنسبة بلغت (٤٦,٤%)، وكانت المرتبة الأدنى للمزارعين العاملين ضمن العمل الزراعي الموسمي بنسبة بلغت (٧,٩%). وفي الإناث حظيت المزارعات ذوات العمل الدائم والموسمي على المساهمة الإجمالية لمدة العمل الزراعي بنسب بلغت (٢٧,٦%، ٩,٤%) على التوالي، ولم تكن للمزارعات العاطلات عن العمل أي مساهمة تذكر.

وفي قضاء الدير استحوذ أصحاب العمل الدائم على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٨٠,٩%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء، والمرتبة الأدنى كانت من نصيب المزارعين العاطلين عن العمل بنسبة مساهمة بلغت (٥,٣%) من إجمالي القوى العاملة الزراعية في القضاء.

وبالنسبة للمساهمة النوعية لمدة العمل الزراعي للقوى العاملة الزراعية في القضاء بلغت نسبة الذكور (٥٢,٦%) وفي الإناث بلغت (٤٧,٤%). تصدر الذكور العاملون من أصحاب العمل الدائم على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٤٤,٩%)، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب العاملين من المزارعين في العمل الموسمي ونسبة بلغت (٣,٦%). وحققت الإناث العاملات الزراعيات في العمل الدائم على المرتبة الأعلى بنسبة مساهمة بلغت (٣٦%)، وكانت المرتبة الأدنى من نصيب المزارعات العاطلات عن العمل ونسبة بلغت (١,٢%)، يتبين من خلال التوزيع النسبي للقوى العاملة الزراعية بحسب نوع العمل الزراعي أن غالبية العاملين الزراعيين هم من أصحاب العمل الدائم نظراً لما يتميز به العمل الزراعي من إمكانية مزاوله قطاعاته الإنتاجية بصورة دورية متمثلة بالمحاصيل الفصلية والتي يتخللها أعمال تهيئة الأرض الزراعية مما يجعل العامل الزراعي يزاول عمله بصورة مستمرة، ومشاريع تربية الحيوانات وصيد الأسماك، في حين يتناسب العمل الموسمي مع القطاعات الزراعية أحادية الموسم كالعمل الموسمي المتعلق ببساتين النخيل، في حين تتخفف نسب العاطلين عن العمل في المحافظة من المزارعين بحسب نتائج الدراسة ولكل من الذكور والإناث، وقد يرجع انخفاض نسبة العاطلات عن العمل الزراعي مقارنة بالذكور إلى اشتغال الإناث بالعديد من الحرف التي تمارس داخل المنازل أو في محيطها والتي لا تحتاج إلى مجهود كبير مما يدفعهن على الاستمرار بالعمل وعدم تركه كونه لا يؤثر على واجباتهن اتجاه الأسرة والأطفال^(٧) لاسيما في المناطق الريفية أو الزراعية، إذ تتوفر العديد من المواد الأولية كالقصب والبردي ومخلفات تنظيف الأشجار كسعف النخيل التي تستغل في صنع العديد من الصناعات الصغيرة مما يعكس انخفاضاً في نسبة العاطلات ممن ينتمين إلى القوى العاملة الزراعية ويعتبرن عملهن يقع ضمن أعمال تهيئة الارض الزراعية، فضلاً عن الاهتمام بتربية الحيوانات .

النتائج:

- ١- تباينت نسب مساهمة العاملين بحسب نوع العمل الزراعي والحالة العملية ومدة العمل الزراعي في منطقة الدراسة على مستوى الوحدات الإدارية: -
- أ- ففي نوع العمل الزراعي تصدر العاملون بالزراعة في قضاء الزبير المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٠,٧%)، وحقق العاملون بتربية الحيوانات في قضاء الزبير المرتبة الأولى أيضاً، في حين كانت المرتبة الأولى للعاملين بتربية وصيد الأسماك من نصيب قضاء المدينة بنسبة بلغت (١٥,٧%).
- ب- وفي الحالة العملية جاء أصحاب العمل الدائم في قضاء الزبير بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٤,٢%)، وحل العاملون ممن يعمل لحسابه في قضاء المدينة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٩%)، وحاز العاملون بأجر على المرتبة الأولى في قضاء الزبير بنسبة بلغت (٢٧,٦%)، واستحوذ قضاء العاملين في قضاء الزبير على المرتبة الأولى للعاملين لدى الأسرة بنسبة بلغت (٢٩,٧%).
- ج- أما في مدة العمل الزراعي فقد نال أصحاب العمل الدائم المرتبة الأولى في قضاء الزبير بنسبة بلغت (٢٧,٣%)، وفي العمل الموسمي تقاسم العاملون فيها لقضائي (الزبير والمدينة) المرتبة الأولى بنسبة بلغت لكل منهما (١٩,٥%).
- ٢- تباينت الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في منطقة الدراسة بحسب الغرض منها، فالمراتب الأولى كانت في نوع العمل الزراعي من نصيب العاملين بالزراعة بنسبة بلغت (٥١,٦%)، وفي الحالة العملية كانت من نصيب من يعمل لدى الأسرة بنسبة بلغت (٤٢,٢%)، وفي مدة العمل الزراعي كانت من نصيب أصحاب العمل الدائم بنسبة بلغت (٧٨,٥%).
- ٣- تباين نسب المساهمة النوعية للقوى العاملة الزراعية على مستوى المحافظة، إذ بلغت في العاملين بحسب نوع العمل الزراعي والحالة العملية (٦١,٧%) للذكور و (٣٨,٣%) للإناث. في حين بلغت للقوى العاملة الزراعية حسب الحالة العملية للذكور (٦٢,٩%) وللإناث (٣٧,١%).

المقترحات:

- ١- عمل قاعدة بيانات مجدولة على مستوى الشعب الزراعية تضم كل ما يتعلق بالقوى العاملة الزراعية من حجم وخصائص وتُحدث بصورة دورية من أجل متابعة التغيرات التي تطرأ عليهم.
- ٢- إقامة الندوات التثقيفية الخاصة بتعريف القوى العاملة الزراعية بالطرق والأساليب الحديثة والمتطورة المستخدمة في عمليات الإنتاج الزراعي وحثهم على تطبيقها للحد من الأثار السلبية للطرق التقليدية المتبعة.

- ٣ - العمل إطلاق المبادرة الزراعية على غرار التجربة السابقة *** والتي دخلت حيز التنفيذ في (٢٠٠٨/٨/١) على وفق ضوابط معينة تحد من الجوانب السلبية التي طالت المبادرة آنفة الذكر، وذلك لأهميتها في دعم العاملين بالقطاع الزراعي من خلال تحديث البنى التحتية لمشاريع الإنتاج (النباتي والحيواني) وتطوير التعليم الزراعي للعاملين والتي بدورها تُسهم في تنشيط القطاع الزراعي والاقتصادي والذي يعمل بدوره على استدراج وعودة الأيدي العاملة الزراعية إلى ممارسة العمل الزراعي.
- ٤ - توفير كافة المستلزمات والخدمات البيطرية دعماً للعاملين في قطاع الإنتاج الحيواني وتنميته والحفاظ على التنوع الإحيائي والبيئي والحد من التهديدات المحتملة التي قد تواجه مصايد الأسماك الطبيعية.
- ٥ - إقامة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير المهارات الفنية للمزارعين للتعامل مع الآلات والماكينات الزراعية الحديثة لا سيما وإن غالبية القوى العاملة الزراعية من أصحاب المستويات التعليمية البسيطة.

الهوامش:

- (١) محمد فتحي أبو عيانة، سكان الإسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٠ ص ٢١٨.
- (٢) محمد صفوح الأخرس، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠، ص ١٨٦.
- (٣) حيدر علي جبر الوحيلي، النشاط الاقتصادي للسكان في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٢)، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، المجلد (٤٢)، العدد (١)، الجزء أ، ٢٠١٧، ص ٢٠٤.
- (٤) هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، دليل المفاهيم والمصطلحات الخاصة بإحصاءات القوى العاملة، مطبعة الجهاز، ١٩٩٨، ص ١-٢.
- (٥) مدحت القرشي، اقتصاديات العمل، ط ١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٧، ص ١٩٣.
- (٦) الامم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، شعبة التنمية الاجتماعية والسكان، اوضاع ومشاكل القوى العاملة في القطاع الزراعي في منطقة غربي آسيا، سلسلة دراسات اسواق العمل (٤)، كانون الثاني/يناير، ١٩٩٠، ص ١٦.
- (٧) بلقيس حبيب عزال إمامة، القوى العاملة في قضاء أَلْمَدِينَة لِسَنَتَي ١٩٩٧ و ٢٠١٦، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٨، ص ١٨٢.
- (*) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٢٠.
- (*) (*) العاملين في تربية الحيوانات يضم كلا من (مربي الماشية ، مربي الدواجن ، النحالين).
- (*) (*) (*) تم اطلاق المبادرة الزراعية مطلع شهر آب عام ٢٠٠٨ والتي كان هدفها العمل على تحسين الواقع الزراعي في العراق من خلال تحديث البنى التحتية للمشاريع الزراعية وتطوير التعليم الزراعي بكافة مراحلها ، وبفعل هذه المبادرة توسعت العديد من المشاريع الزراعية لا سيما في المناطق الشمالية والغربية من البلاد ، إلا ان هناك من استغل قروض المبادرة الزراعية في شراء السيارات او تنفيذ مشاريع اخرى بعيدة كل البعد عن الزراعة حتى ان البعض منهم هجروا النشاط الزراعي واتجهوا لمزاولة أنشطة اخرى.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

المصادر:

أولاً: الكتب والبحوث والدوريات:

- ١ - أبو عيانة، محمد فتحي، سكان الإسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٠.
- ٢ - الأخرس، محمد صفوح، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠.
- ٣ - الإمارة، بلقيس حبيب عزال، القوى العاملة في قضاء المدينة لسنتي ١٩٩٧ و ٢٠١٦، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٨.
- ٤ - الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، شعبة التنمية الاجتماعية والسكان، أوضاع ومشاكل القوى العاملة في القطاع الزراعي في منطقة غربي آسيا، سلسلة دراسات أسواق العمل (٤)، كانون الثاني/يناير، ١٩٩٠.
- ٥ - القرشي، مدحت، اقتصاديات العمل، ط ١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٧.
- ٦ - الوحيلي، حيدر علي جبر، النشاط الاقتصادي للسكان في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٢)، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، المجلد (٤٢)، العدد (١)، الجزء أ، ٢٠١٧.

ثانياً: البيانات الرسمية:

- ١ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٢٠.
- ٢ - هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، دليل المفاهيم والمصطلحات الخاصة بإحصاءات القوى العاملة، مطبعة الجهاز، ١٩٩٨.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الملاحق:

الملحق (١)

التوزيع العددي للعاملين الزراعيين بحسب نوع العمل الزراعي للوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

الوحدات الإدارية	الزراعة	تربية الحيوانات	تربية وصيد الاسماك	المجموع
قضاء البصرة	29	63	43	135
قضاء ابي الخصيب	73	58	40	171
قضاء الزبير	408	225	37	670
قضاء القرنة	97	126	48	271
قضاء الفاو	35	23	28	86
قضاء شط العرب	237	131	43	411
قضاء المدينة	283	146	52	481
قضاء الهارثة	60	38	18	116
قضاء الدبير	106	106	22	234
المجموع	1328	916	331	2575

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الملحق (٢)

التوزيع العددي للعاملين الزراعيين بحسب نوع العمل الزراعي والجنس على مستوى
الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

قضاء ابي الخصيب			قضاء البصرة			نوع العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
73	32	41	29	7	22	الزراعة
58	27	31	63	12	51	تربية الحيوانات
40	10	30	43	5	38	تربية وصيد الاسماك
171	69	102	135	24	111	المجموع
قضاء القرنة			قضاء الزبير			نوع العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
97	41	56	408	147	261	الزراعة
126	55	71	225	39	186	تربية الحيوانات
48	14	34	37	7	30	تربية وصيد الاسماك
271	110	161	670	193	477	المجموع
قضاء شط العرب			قضاء الفاو			نوع العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
237	106	131	35	13	22	الزراعة
131	63	68	23	11	12	تربية الحيوانات
43	9	34	28	0	28	تربية وصيد الاسماك
411	178	233	86	24	62	المجموع
قضاء الهارثة			قضاء المدينة			نوع العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
60	25	35	283	133	150	الزراعة
38	18	20	146	74	72	تربية الحيوانات
18	4	14	52	19	33	تربية وصيد الاسماك
116	47	69	481	226	255	المجموع
المحافظة			قضاء الدير			نوع العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
1328	552	776	106	48	58	الزراعة
916	356	560	106	57	49	تربية الحيوانات
331	77	254	22	9	13	تربية وصيد الاسماك
2575	985	1590	234	114	120	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الملحق (٣)

التوزيع العددي للعاملين الزراعيين بحسب الحالة العملية للوحدات الإدارية

في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

المجموع	يعمل لدى الاسرة	يعمل بأجر	يعمل لحسابه	صاحب عمل	الوحدات الإدارية
135	13	45	38	39	قضاء البصرة
171	78	15	57	21	قضاء ابي الخصيب
670	322	77	113	158	قضاء الزبير
271	95	17	112	47	قضاء القرنة
86	35	1	38	12	قضاء الفاو
411	201	28	117	65	قضاء شط العرب
481	212	45	142	82	قضاء المدينة
116	32	27	46	11	قضاء الهارثة
234	97	24	86	27	قضاء الدير
2575	1085	279	749	462	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الملحق (٤)

التوزيع العددي للعاملين الزراعيين بحسب الحالة العملية والجنس على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

قضاء ابي الخصيب			قضاء البصرة			الحالة العملية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
21	1	20	39	4	35	صاحب عمل
57	21	36	38	6	32	يعمل لحسابه
15	5	10	45	14	31	يعمل بأجر
78	42	36	13	0	13	يعمل لدى الاسرة
171	69	102	135	24	111	المجموع
قضاء القرنة			قضاء الزبير			الحالة العملية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
47	2	45	158	5	153	صاحب عمل
112	37	75	113	37	76	يعمل لحسابه
17	10	7	77	14	63	يعمل بأجر
95	61	34	322	137	185	يعمل لدى الاسرة
271	110	161	670	193	477	المجموع
قضاء شط العرب			قضاء الفاو			الحالة العملية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
65	3	62	12	0	12	صاحب عمل
117	28	89	38	9	29	يعمل لحسابه
28	10	18	1	0	1	يعمل بأجر
201	137	64	35	15	20	يعمل لدى الاسرة
411	178	233	86	24	62	المجموع
قضاء الهارثة			قضاء المدينة			الحالة العملية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
11	0	11	82	11	71	صاحب عمل
46	21	25	142	31	111	يعمل لحسابه
27	4	23	45	12	33	يعمل بأجر
32	22	10	212	172	40	يعمل لدى الاسرة
116	47	69	481	226	255	المجموع
المحافظة			قضاء الدير			الحالة العملية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
462	28	434	27	2	25	صاحب عمل
749	222	527	86	32	54	يعمل لحسابه
279	75	204	24	6	18	يعمل بأجر
1085	660	425	97	74	23	يعمل لدى الاسرة
2575	985	1590	234	114	120	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الملحق (5)

التوزيع العددي للقوى العاملة الزراعية بحسب مدة العمل الزراعي للوحدات الإدارية

في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

الوحدات الإدارية	عمل دائم	عمل موسمي	مزارع عاطل عن العمل	المجموع
قضاء البصرة	93	42	0	135
قضاء ابي الخصيب	135	36	21	192
قضاء الزبير	588	82	43	713
قضاء القرنة	220	51	30	301
قضاء الفاو	60	26	9	95
قضاء شط العرب	365	46	20	431
قضاء المدينة	399	82	19	500
قضاء الهارثة	94	22	11	127
قضاء الدير	200	34	13	247
المحافظة	2154	421	166	2741

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة الزراعية في محافظة البصرة

الملحق (٦) التوزيع العددي للقوى العاملة الزراعية بحسب مدة العمل الزراعي والجنس على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٠

قضاء ابي الخصب			قضاء البصرة			مدة العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
135	54	81	93	18	75	عمل دائم
36	15	21	42	6	36	عمل موسمي
21	3	18	0	0	0	مزارع عاطل عن العمل
192	72	120	135	24	111	المجموع
قضاء القرنة			قضاء الزبير			مدة العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
220	89	131	588	162	426	عمل دائم
51	21	30	82	31	51	عمل موسمي
30	2	28	43	8	35	مزارع عاطل عن العمل
301	112	189	713	201	512	المجموع
قضاء شط العرب			قضاء الفاو			مدة العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
365	145	220	60	17	43	عمل دائم
46	33	13	26	7	19	عمل موسمي
20	7	13	9	0	9	مزارع عاطل عن العمل
431	185	246	95	24	71	المجموع
قضاء الهارثة			قضاء المدينة			مدة العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
94	35	59	399	176	223	عمل دائم
22	12	10	82	50	32	عمل موسمي
11	0	11	19	10	9	مزارع عاطل عن العمل
127	47	80	500	236	264	المجموع
المحافظة			قضاء الدير			مدة العمل الزراعي
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
2154	785	1369	200	89	111	عمل دائم
421	200	221	34	25	9	عمل موسمي
166	33	133	13	3	10	مزارع عاطل عن العمل
2741	1018	1723	247	117	130	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠.